

مع وقفة حركية
مدرسة لتكليفنا
الشرعي
موسى المعلم
صفحة ١١



سماهيح:
تحولات الشكّل والمضمون
أ. جعفر صفوان
صفحة ١٣



سماهيح الوادعة
علي الصائم
صفحة ٦



ملح الحياة
عبدالله عبداللطيف
صفحة ١٢



بلاغة أمير المؤمنين (ع)
بدر عيسى الحاج
صفحة ١٢



أوائل



صفحة ٧

كان زمان



صفحة ٧

التفسير والتأويل



صفحة ١١

حادثة الحوت



صفحة ١٣

الرياضية



صفحة ١٤

لجنة المتابعة تبدأ برنامجها لتأسيس

الجمعية العمومية بهيئة الوسيلة



في العمل على انجاح الجمعية العمومية مع بقية إخوانه في اللجنة .

أخبار القرية ٤

■ خاص - الوسيلة

شكّلت هيئة الوسيلة إدارة العمل الاسلامي بسماهيح في شهر يناير الماضي لجنة خاصة لاعداد الجمعية العمومية والعمل على تسجيل العضوية، وقد كلف مجلس الإدارة كلا من الحاج عبدعلي فرج، م.صلاح شمس، م. حسين الفرج وجعفر يتيم للقيام بمتابعة أعمال اللجنة، وفي اجتماع مسبق للجنة المتابعة تم اختيار الحاج عبدعلي فرج رئيساً للجنة، ومن جانبه ثمن رئيس اللجنة الحاج عبدعلي فرج هذه الخطوة معبراً عن شكره وتقديره لمجلس الإدارة في تحمل المسؤولية والامانة

معراج: كان السجن مصدر خير بالنسبة لي برغم العذاب

■ أ. ناجي جمعة



ولد معراج حميد في سماهيح عام ١٩٥٥م وقضى طفولته في ربوعها عاش حياة مضنية في بيئة فقيرة وقد انحدر من أبويين أميين ومع ذلك غرسوا فيه الاتجاه الوطني والقومي فقد كانا من مؤيدي الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر تخرج من الثانوية التجارية وهناك بدأت رحلته في القراءة وحب اللغات وعلى رأسها اللغة العربية وأعجب به أساتذته.

لقاء العدد ٨-٩



صغار سماهيح يحققون بطولة الدوري

■ كتب- علي حسن المعتوق

حقق مؤخراً فريق صغار قلعة سماهيح الزرقاء جائزة دوري الاتحاد البحريني لكرة اليد (فئة التجمع) لموسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨م بعد خوض ١١ مباراة تألق فيها الواعدون باحتكار مسيرة الفوز طيلة الدوري.

الرياضية ١٥



رغم الصعوبات: مجموعة سماهيح الفنية تقيم معرض عاشوراء البحرين الرابع

■ كتب- جواد درويش

أقامت مجموعة سماهيح الفنية معرض عاشوراء البحرين في نسخته الرابعة على التوالي ولمدة ٦ ليال حيث افتتح في يوم وفاة الإمام السجاد (ع) الأحد ٢٥ محرم الحرام ١٤٢٩هـ الموافق ٣ فبراير ٢٠٠٨م و اختتمت ليلته في يوم الجمعة ليلة السبت ٨ من الشهر نفسه. وقد أقيم المعرض بالقرب من ساحة الهلال في خيمة عملاقة ضمت تحت سقفها المعروضات والمجسمات التي شاركت بها مختلف قرى ومناطق البحرين. وعلى الرغم من أنه جاء بتاريخ متأخر بالمقارنة مع السابق إلا أن ذلك لم يؤثر على مستوى الحضور الذي فاق ما كان متوقع بحسب القائمين على المعرض.

فعاليات ٥

"سماهيح في التاريخ" - تحت المهر (3)

■ تحقيق - سماهيحيات

استطلعنا عينة من آراء الباحثين والمتخصصين والنتيجة كانت التعدد في وجهات النظر المختلفة والمتباينة لكتاب سماهيح في التاريخ، آراء ووجهات نظريتها ممزوجة بالاشادة والتقدير وبعضها نقدية تأملية تدعو بعدم الاكتفاء لبعض البحوث وتطالب بالتمعمق لدراستها وأخرى تقرراً المستقبل بالتنافس للتأليف والتنقيب الخ.



الدكتور نادر كاظم

سماهيحيات ٦

هيئة الوسيلة

تزور زوار الإمام الحسين (ع) بعد عودتهم



عاد زوار الإمام الحسين ((ع)) من أهالي القرية إلى الوطن بعد أن أدوا مراسم الأربعين في كربلاء المقدسة، كما زاروا أيضاً مدينة النجف الأشرف في ذكرى وفاة الرسول الأعظم ((ص)).

وقد كان عدد الزوار لهذا العام كثيفاً من البحرينيين وغيرهم ومن أهالي قرينتنا خصوصاً نظراً للتحسن الأمني النسبي في العراق ، وكان عدد النساء من الزوار أكثر بكثير مقارنة بعدد الزوار من الرجال. ويرى مراقبون أن من شأن هذا التحسن الأمني أن يشجع عدد كبير من الأهالي للذهاب في السنوات القادمة لزيارة الأربعين، وهذا هو الرأي السائد في الوسط الاجتماعي وفي المجالس كما لمست "الوسيلة" من بعض آراء الشارع السماهيجي.



وسط التنديد بالإساءة للنبي (ص)

إحياء ذكرى الوفاة في ماتم القرية ومواكب العزاء

أحيا أهالي القرية في يوم الخميس ليلة الجمعة الواقع بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٦م ذكرى وفاة الرسول الأعظم (ص) في ماتم بشقيها الرجالي النسائي والمواكب الحسينية. وتتم ذكرى وفاة الرسول (ص) في هذا العام متميزة كونها تتزامن مع ما نشرته الصحف الأوروبية من إساءة إلى شخص النبي الكريم (ص). وقد كان لموضوع الإساءة والتعدي على النبي (ص) نصيب الأسد في خطاب ماتم الحسينية وخطباء المنبر والقصائد العزائية التي طرحت في المواكب.

تأبين الشاب حسين المعلم في سماهيج الكبير



أقامت عائلة المعلم مجلساً تأبيناً على روح الفقيد الشاب حسين المعلم في يوم الخميس ليلة الجمعة الموافق ٢٤/١/٢٠٠٨م ، بماتم سماهيج الكبير بحضور عدد غفير من أهالي القرية وأصدقاء الفقيد السعيد . وكان الخطيب لليلة الأولى هو الشيخ منير المعتوق الذي تطرق في مجلسه الحسيني عن دور الشباب وأهمية اقتناص هذه المرحلة العمرية بما يرتقي بالإنسان في الجوانب الدنيوية والدينية ، وفي الليلة الثانية قرأ المجلس الحسيني الشيخ حسن الكوري .

دور اجتماعي في مؤسسات القرية فهو عضو في ((كشافة الإمام المنتظر (عج))) وله عضوية في ((الجمعية الحسينية)) وأحد لاعبي كرة اليد في ((نادي سماهيج الثقافي والرياضي)) . ويقول الأخ الأكبر للفقيد الشاب ((محمد المعلم)) أن أخاه كان كثير الإلحاح عليه بخصوص ترتيبات شهر محرم بمدته طويلاً لشدة اهتمام الفقيد بهذه المناسبة ومجمل المناسبات، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه الفردوس من جنته مع من يتولاهم من الأنبياء والصالحين والشهداء وأهل البيت عليه السلام ونحتسبه مع ركب الحسين (ع) وأنصاره وأهل بيته .

وكان الفقيد قد تعرض إلى حادث سقوط على رأسه وهو يهيم بالنزول من على حافلة المدرسة مما أدى إلى حدوث نزيف داخلي في الرأس وأرقد على أثره في مستشفى السلمانية الطبي ، إلى أن انتقل إلى رحمة الله ظهيرة يوم السبت 2008 / 12 / 8م وقد عمت الصدمة والحزن الشديد أهالي قرية سماهيج بمجرد شياخ نبأ وفاة الفقيد السعيد .

والجدير ذكره أن للفقيد حسين المعلم

أخبار متفرقة

١- شهدت القرية عاصفة رملية ورياح شديدة السرعة كما كل مدن وقرى البحرين في يوم الأربعاء ٢٠٠٨/٢/٢٠م مما ترك أثره على حركة الناس في الشوارع .

٢- شهدت البحرين خسوفاً للقمر في فجر يوم الخميس الواقع بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢١م .

٣- توجه زوار الإمام الحسين (ع) لزيارة الأربعين في كربلاء من سائر قرى ومدن البحرين والعالم وقد توجه من أهالي القرية عدد كثير من الزوار من النساء والرجال.

٤- أحيا أهالي القرية ذكرى وفاة الإمام الثامن علي بن موسى الرضا (ع) في يوم الأحد ٢٠٠٨/٢/٢٤م في ماتم القرية والمواكب الحسينية.

٥- أحييت القرية ذكرى أربعين الإمام الحسين (ع) في يوم الخميس ٢٠٠٨/٢/٢٨م وقد خرجت المواكب العزائية وموكب الزنجيل مجددين البيعة والولاء لأهل البيت (ع) .



إعلان

تعلم ((هيئة الوسيلة)) عن إقامة العقيقة الجماعية الثانية بالتزامن مع الأيام المباركة لمولدة سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء ((ع)).

فعلى الراغبين بالمشاركة تسجيل أسمائهم لدى كل من :

1 - صلاح شمس 36669976

2 - حسين سلمان 36336388

بعد مُضي تسعة أشهر على اختفائه هل يعيد الطفل ((بدر)) الابتسامة إلى شغل أهله؟!



مضى على اختفاء الطفل المفقود ((بدر)) زهاء التسعة أشهر تقريباً يوم أن اختفى أثره من أمام بيتهم الكائن بفريق ((الجنمة)) في سماهيج بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٠م ولحد هذه اللحظة لم يُعرف مصيره ولم تصل جهود البحث الحثيثة إلى خيط واحد يُشتر معرفة السر الكامن وراء اختفاء بدر .

فهل فقد الأمل في العثور عليه؟ وهل أن حالة الصمت حيال قضيته هي ترجمة إلى نسيانه؟ ثم أين الجهود المبذولة من قبل مؤسسات المجتمع الأهلي في البحث عنه وإقامة فعاليات تضامنية مع أهله؟ ألا يعد ذلك تقصيراً من قبل أهالي القرية الكرام حيال أحد أبنائهم؟ أسئلة

كثيرة تستوجب الإجابة الصريحة والواضحة فالجسد واحد وأي مرض يلمُّ بأحد أعضائه سينعكس على كل الجسد . نسأل الله أن يرجع الطفل بدر إلى أهله سالماً غانماً وأن يقر عين أمه برؤيته بحق أهل البيت ((ع)).



• رزق الأخ عبدالزهراء حسن أبوسعيدة بمولودة أسماها ((حوراء)) وسط فرحة وابتهاج الأهل والأصدقاء بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٤م وصاها مولودة السعادة والهناء يا أبو حوراء ..

• رزق الأخ محمد سلمان عبد الله سلمان بمولود أسماها ((سلمان)) وسط فرحة وابتهاج الأهل والأصدقاء بتاريخ ٢٠٠٨/١/٢٩م ويتربى في عزك يا أبو سلمان .

• رزق الأخ علي إبراهيم حسن سلمان بمولودة أسماها ((فاطمة)) وسط فرحة وابتهاج الأهل والأصدقاء بتاريخ ٢٠٠٨/١/٢٩م، وصاها مولودة البهجة والسعادة يا أبو فاطمة .

• رزق الأخ شمسان عبدالله حسن سلمان بمولود أسماها ((أحمد)) وسط فرحة وتبريكات الأهل والأصدقاء ، يتربى في عزك يا أبو أحمد .

• رزق الأخ جعفر ناصر سعيد بمولودة أسماها ((زهراء)) وسط فرحة الأهل وتبريكاتهم ، ويتربى في عزك يا أبو زهراء .

• رزق الأخ ناصر عيسى السماهيجي بمولودة أسماها ((يارا)) وسط فرحة الأهل وتبريكات الأصدقاء ، ويتربى في عزكم يا أبو يارا .

• رزق الأخ يوسف أحمد يوسف ((أبو محمد)) بمولودة أسماها ((أمته)) وصاها مولودة البهجة يا أبو محمد .

• رزق الأخ عيسى عبدالرحمن أبو نصيب ((أبو فيصل)) بمولود أسماها ((عبدالله)) وعلى البركة يا أبو فيصل .

• رزق الأخ محمد عيسى الدخيل بمولودة أسماها ((نوب)) وسط فرحة الأهل وتبريكات الأصدقاء .



بعد القضاء على المساحات الخضراء

إحتضار الطبيعة في قرية سماهيج

في (السيبان)؟ أين دالية شاهين الغناء بالنخيل والخضرة ، أين دالية نصر (التينه) وأشجارها الجميلة الباسقة ، أين المزارع الكثيرة التي كانت تتزين بها قريتنا في أبهى روعتها؟ أين الطبيعة الفاتنة التي كانت عليها سماهيج في الماضي ، أين الأطيوار التي كانت تشنف أذان القرية بأناشيد الحب والجمال؟ أين أين والأسئلة تطول ولا ينتهي الحديث ويبقى السؤال الملح هل سيقضى على ما تبقى من مساحات خضراء في القرية أم أن المعنيين ستأخذهم الرأفة و سيلتفتون إلى خطورة هذا الأمر على البيئة والإنسان.

لوصير لأبائنا وأجدادنا الراحلين رحمة الله عليهم أجمعين أن يعودوا إلى الدنيا من جديد ليشهدوا بأمر أعينهم كيف تم تدمير الطبيعة ((الحزام الأخضر)) في قريتنا لأصابعهم الذهول ولبكوا بكاءً شديداً على أطلالها.

فأين جمال سماهيج الذي تغنى بها الشعراء والأدباء القدامى منهم والمحدثين؟ أين ((الكواكب)) النابغة من صدر هذه الأرض الطاهرة؟ أين بساتين النخيل التي تعانق السماء من ارتفاعها؟ أين أشجار الرمان والتين و (الكنار)؟ أين العيون الطبيعية المتدفقة بالماء العذب



الوسيلة تنظم رحلة شبابية إلى "الصخیر"

نظمت "هيئة الوسيلة" رحلة ترفيهية استهدفت فئة الناشئة والشباب إلى منطقة الصخیر في يوم الجمعة الواقع بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٢م من فترة العصر وحتى منتصف الليل .

وقد تخللت الرحلة بعض البرامج الإرشادية والترفيهية، وكانت كلمة توجيهية ألقاها رئيس الهيئة سماحة الشيخ حسين الصائم على مسامع الشباب .

والجدير ذكره أن هيئة الوسيلة أقامت العديد من الرحلات الترفيهية والدينية خلال السنوات الفائتة .

لجنة المتابعة تبدأ برنامجها لتأسيس

الجمعية العمومية بهيئة الوسيلة

■ خاص - الوسيلة



شكلت هيئة الوسيلة إدارة العمل الاسلامي بسماهيح في شهر يناير الماضي لجنة خاصة لاعادة الجمعية العمومية والعمل على تسجيل العضوية ، وقد كلف مجلس الإدارة كلاً من الحاج عبدعلي فرج ، م.صلاح شمس ، م. حسين الفرج وجعفر يتيم للقيام بمتابعة أعمال اللجنة ، وفي اجتماع مسبق للجنة المتابعة تم اختيار الحاج عبدعلي فرج رئيساً للجنة ، ومن جانبه ثمن رئيس اللجنة الحاج عبدعلي فرج هذه الخطوة معبراً عن شكره وتقديره لمجلس الإدارة في تحمل المسؤولية والامانة في العمل على انجاح الجمعية العمومية مع بقية إخوانه في اللجنة .

تسجيل العضوية

وعن بداية عمل اللجنة يوضح فرج أن اللجنة قامت باعتماد استمارة تسجيل العضوية أدرج فيها بعض الشروط وتم طباعة مجموعة منها وكذلك بعض الاعلانات الارشادية ، ويضيف فرج أن اللجنة باشرت عملها في ليلة وفاة الامام الرضا (ع) بطرح تسجيل العضوية كخطوة اولى بعد القراءة الحسينية والموكب الحسيني للقرية وكذلك في ليلة الاربعةين وليلة وفاة الرسول (ص) وفي يوم الجمعة بعد صلاة الجماعة بجامع سماهيح الكبير .

مع مجلس الإدارة تسعى الى اقامة برنامج متكامل لطرح القانون الاساسي والتصويت عليه وذلك عن طريق حلقة تثقيف ارشادية واجتماع تشاوري عام للاعضاء للتصويت على النظام الاساسي للهيئة .

الآخري حرصوا على التسجيل .

اجتماع تشاوري عام

وعن الخطوات القادمة للجنة يوضح فرج أن اللجنة بالتعاون

أهداف القرية

وعن ظروف عمل اللجنة يؤكد فرج الارتياح التام لأعضاء اللجنة من خلال متابعتها وذلك بمالمسه الاخوة من تعاون شباب القرية وحث بعضهم البعض على التسجيل ، مؤكداً فرج إن هذا يدل على الوعي والنضج لدى شباب القرية للعمل المؤسساتي .

ودعا فرج أهالي القرية الى التسجيل وتحمل المسؤولية مؤكداً ان مبادرتهم للتسجيل تشكل خطوة أولى لعمل مؤسسي سليم يقود الى مؤسسة هادفة وقوية تحقق أهداف القرية في جميع الجوانب التربوية والتعليمية والدينية الخ .

لماذا الجمعية العمومية؟؟

التأسيس الى عمل مؤسساتي منظم وصحيح في توضيح الحقوق والواجبات للأعضاء والارتقاء بالعمل الجماعي لخدمة أهالي القرية ، ويهدف الى بث الروح التنافسية للعمل بداخل المؤسسة والانخراط في إحدى لجانها ، ويحرص على الانتماء المؤسساتي والمشاركة في صنع القرار الصائب والسليم ، ويعطي الحق للأعضاء في متابعة ومراقبة مجلس الإدارة من حيث النقد البناء والارشاد وإسداء النصيحة ، توضيح نظام العلاقة القائمة بين الإدارة والاعضاء من خلال النظام الاساسي للمؤسسة ، ابراز الهيئة المؤسساتية الطامحة الى الأفضل في الاصلاح والتغيير لجميع الجوانب الميدانية .

عدد الأعضاء

وعن عدد المبادرين بالتسجيل يؤكد فرج أن عدد الذين سجلوا أسمائهم في المرحلة الاولى من الاعلان كان عدداً مفاجئاً وكان اكثر من جيد .

التسجيل مفتوح

وعن غلق باب التسجيل يوضح فرج لايوجد تاريخ معين لغلق التسجيل بل هو مستمر الى نهاية البرنامج وقرار النظام الاساسي للجمعية العمومية مؤكداً أن الأمر متروك بيد ادارة الوسيلة بالاستمرار أو الغلق ويضيف فرج أن هناك مجموعة من ساكني القرية بادروا بالتسجيل ومجموعة من سمهاويي المناطق



الوسيلة تستضيف القارئ الناشئ (أبو الحسن)

خلال السنوات الماضية كوكبة من القراء من البحرين ومن خارجها عبر الإمسيات القرآنية . وتعمل الوسيلة في الوقت الحالي على إقامة برنامج قرآني دوري يقام بشكل متنقل في مجالس القرية .

أقامت ((هيئة الوسيلة)) أمسية قرآنية إستضافت فيها القارئ الواعد " حسن أبو الحسن " في يوم الجمعة ليلة السبت ١٤ / ٣ / ٢٠٠٨ م بعد صلاة العشاء مباشرة في الجامع الكبير .

والناشئ " حسن أبو الحسن " طفل لا يتجاوز عمره سبع سنوات ويحفظ من القرآن الكريم خمس أجزاء على ظهر قلب .

إنتهت الأمسية القرآنية بتقديم هدية تذكارية إلى القارئ الناشئ " حسن أبو الحسن " في تمام الساعة السابعة والنصف .

يذكر أن "هيئة الوسيلة" استضافت

مجموعة سماهيج الفنية تقيم معرض عاشوراء البحرين الرابع رغم الصعوبات .. تحت خيمة عملاقة ولمدة ٦ ليال

■ كتب - جواد درويش



مشروع المعرض، تحدث يوسف شمسان العضو في مجموعة سماهيج الفنية . وهو صاحب الفكرة قائلاً " الفكرة كانت قبل ٣ سنوات تقريباً من تاريخ أول معرض، إذ كانت تقوم على تجميع كل الأجسام والشبهات والرسوم المتعلقة بعاشوراء الإمام الحسين (ع) في مكان واحد في قرية سماهيج حتى يتسنى للجميع مشاهدة ما أبدعته وابتكرته العقول والأيدي المحبة للحسين (ع) لما في ذلك رضا تعالى ورضا أهل البيت (ع) وإبراز اسم القرية على خارطة القرى الأخرى. وفي الحقيقة أن الفكرة هي أكبر من مجرد معرض للمجسمات والشبهات، فالفكرة بالأساس كانت مشروعاً ضخماً يضم المسرح الحسيني وكل الإصدارات العاشورائية من نشرات و صحف و تسجيلات و لوحات فنية بالإضافة إلى المعرض الحسيني، بل وصلت الفكرة إلى مستوى السينما الحسينية، ولكن الأسباب والظروف حالت دون الوصول إلى ذلك المستوى."

وفي نهاية اللقاء، وجه رئيس المجموعة الحاج حبيب يوسف كلمة شكر قائلاً " أحببت أن أشكر سماحة الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان على افتتاحه للمعرض و صندوق سماهيج الخيري على دعمهم المتواصل و جمعية التوعية الإسلامية على دعمها للمعرض لسنتين و الأستاذ حسين نجيب و الشيخ حسين الصايم و الشيخ أحمد فرج و رئيس النادي عبدالحسن جعفر و عبد الله خليل وإبراهيم يوسف وحسين الحايكي وعلي عبد النبي وعلي المعلم، بالإضافة إلى مؤسسة أبو صيب للرمال الزراعي والشبكة لخدمات الأفراح وسماهيج ملتيميديا وكل من ساهم في دعم وإقامة هذا المشروع من أفراد ومؤسسات وأعتذر للأشخاص الذين لم أذكرهم في هذه العجالة. وأحببت أن أشكر شكراً خاصاً لأفراد مجموعة سماهيج الفنية على ما بذلوه من جهد جبار خصوصاً هذه السنة، كما نشكر هيئة الوسيلة على هذا اللقاء."

مشكلة الكوادر البشرية العاملة في مجال العمل الإسلامي في القرية فيقول " الكوادر البشرية محدودة في القرية بالقياس إلى ضخامة المشروع وافتقار الشباب إلى ثقافة الانخراط في العمل الإسلامي. هناك إجماع شديد و فقر مدقع في الكوادر البشرية العاملة في هذا المجال في القرية بحيث تتحمل فئة قليلة مجهودات جبارة في سبيل إبراز هذه الفعالية بحلة جيدة، ويخطئ من يعتقد أن مجموعة سماهيج الفنية هي حكر على جماعة معينة منغلقة على نفسها، ونحن نقول ونؤكد أن المجموعة السماهيجية بابها مفتوح على مصراعيه لكل من يحب العمل في الفعاليات التي تنظمها بكل رحابة. الأمر يزداد غرابة عندما لا يشارك أهالي القرية حتى بالحضور للمعرض خلال فترة إقامته بالشكل المطلوب حيث تكشف الإحصائيات أن عدد المشاركين من خارج القرية فاق بشكل كبير عدد المشاركين بالحضور من أهالي القرية، كما أن عدد النساء تجاوز بأضعاف عدد الرجال."

وتابع قائلاً " بالنسبة لمعرض هذا العام، بالإضافة للصعاب السابقة واجهتنا مشكلة مكان العرض فتأخر قليلاً عن مواعده السنوي، ولكن بفضل التوكل على الله تعالى تجاوزنا هذه العراقيل وأقيم المعرض. قد يعتقد البعض أن المعرض ما هو إلا تثبيت المجسمات والمعرضات وكفى، ولكن الحقيقة هي أصعب من ذلك بكثير، فالمعرض فعالية فنية تحتاج إلى قوة وإبداع في الإخراج ووضع المجسمات بطريقة فنية بحيث تؤثر في المشاهد، وهذا ما يتميز به معرض عاشوراء البحرين بشهادة فنانين مختصين."

وعن الفكرة التي انبثقت منها



أقامت مجموعة سماهيج الفنية معرض عاشوراء البحرين في نسخته الرابعة على التوالي و لمدة ٦ ليال حيث افتتح في يوم وفاة الإمام السجاد (ع) الأحد ٢٥ محرم الحرام ١٤٢٩هـ الموافق ٣ فبراير ٢٠٠٨م و اختتمت لياليه في يوم الجمعة ليلة السبت ٨ من الشهر نفسه. و قد أقيم المعرض بالقرب من ساحة الهلال في خيمة عملاقة ضمت تحت سقفها المعروضات والمجسمات التي شاركت بها مختلف قرى ومناطق البحرين. وعلى الرغم من أنه جاء بتاريخ متأخر بالمقارنة مع السابق إلا أن ذلك لم يؤثر على مستوى الحضور الذي فاق ما كان متوقع بحسب القائمين على المعرض.

و في تصريح خاص للوسيلة، قال رئيس مجموعة سماهيج الفنية الحاج حبيب يوسف أن الأهداف التي تتطلع إليها المجموعة من إقامة هذه الفعالية الفنية هي العمل على إبراز أهداف الثورة الحسينية الإلهية عن طريق الفن باعتباره لغة عالمية متقدمة يفهمها كل البشر على اختلاف لغاتهم وأديانهم ومعتقداتهم، مؤكداً على أنه يجب استغلال هذا العنصر الهام في الفن لبيان معالم النهضة الحسينية وعدم الإقتصار فقط على الفعاليات العاشورائية التقليدية، بالإضافة إلى ذلك نريد من هذه الفعالية الفنية شحذ همم الفنان وعدم تجاهل دوره الكبير في رسم وتفصيل الثورة الحسينية.

و عن ما تميز به معرض هذا العام، قال حبيب " تميز معرض هذا العام بعدة ميزات أهمها، إقامة المعرض على الرغم من كل الصعوبات الكبيرة التي واجهناها، إذ أن إقامته بعد ذاتها ميزة. الميزة الأخرى أن المعرض احتوى على مجموعة من المشاركات المبتكرة والتي تختزن في داخلها الكثير من الأفكار والإبداع والتأثير في نفسية المشاهد. الميزة الثالثة وجود المعرض داخل خيمة حيث اعتبر بعض الزائرين ذلك تطوراً في إعداد وتنظيم المعرض ولم يعتبره تراجعاً عازين ذلك إلى أن جو الخيمة أكثر تأثيراً وروحانية من داخل الصالة الرياضية. الميزة الرابعة وجود منافسة شديدة بين المجسمات المعروضة من خلال مسابقة رصدت لها جوائز قيمة، بالإضافة إلى مستوى الحضور الكثيف للمعرض والذي فاق توقعاتنا."

وفيما يتعلق بانطباع الجمهور عن المعرض قال حبيب " من خلال سجل الزوار، والمقابلات التي أجريت مع بعض الزائرين، اكتشفنا أن انطباع الجمهور كان إيجابياً تجاه المعرض، حيث كانوا متفاعلين ومتأثرين مع ما احتواه المعرض من مجسمات فنية، وكليل على ذلك وصل عدد الزائرين خلال ليالي المعرض إلى ١٨ ألف زائر تقريباً بمعدل ٣ آلاف زائر كل ليلة. " وعن الصعوبات التي واجهت مشروع المعرض، قال مدير المعرض الأستاذ محمد شمسان " هنالك مشكلتان أساسيتان، المشكلة الأولى الدعم المالي إذ هناك عزوف كبير من التجار عن دعم مثل هذه الفعاليات والغريب أنهم يدعمون المآتم والمواكب الحسينية بسخاء على الرغم من أن كلتا الفعاليتين تخدمان وتبينان معالم عاشوراء وكما تعلمون أن المعرض يحتاج إلى دعم مادي كبير. في السنوات الثلاث الماضية كان نادي سماهيج داعماً للمعرض بشكل غير محدود إذ كان يوفر الصالة الرياضية الكبيرة مجاناً رغم الضغوط الخارجية على الإدارة وهذا نريد أن نشكر بالذات رئيس النادي المهندس عبدالحسن جعفر و عبدالله خليل (أبو هاني) إذ وقفوا موقفاً شجاعاً في سبيل إقامة المعرض رغم الضغوط خصوصاً في آخر سنة."

و عن المشكلة الإعلامية التي تواجه المعرض، قال شمسان "المعرض مظلوم من جانب القرية والصحافة والمجلات المحلية والمنتديات الإلكترونية، تصور أن هناك من أبناء القرية من لا يعرف بوجود معرض عاشورائي يقام في كل سنة مع أن هناك زواراً للمعرض من السعودية وعمان، وحتى إذا علم بوجوده لا يحاول أن ينشر خبره بين أصدقائه وزملائه في المناطق الأخرى، كما أننا نرسل الصحف يومياً ولكن ولا خبر ينشر في صفحاتها مع الأسف الشديد، مع العلم أن إذاعة طهران الإيرانية خصصت حلقة من برنامج "معكم على الهواء" لتغطي معرض عاشوراء البحرين العام الماضي."

ويفصل مدير معرض عاشوراء البحرين مواطن الصعوبات فيتحدث عن

"سماهيديت في التاريخ" - تحت المجهر (3)

ذكريات

سماهيديت الوداعة

بقلم - علي الصائم



سماهيديت القرية الوداعة والجميلة، العريقة والقديمة يقدم التاريخ. أهلها الطيبون هم سر جمالها، سواحلها الساحرة برمالها المتلثثة، والتي دائماً تعانق رمال البر عبر المد والجزر والمكونان طبيعة البيئية الحقيقية وجمالها الفتان.

بساتينها التي تكتنز بالخيرات، وتضفي جمالا على أطراف ومدخل القرية، وهي روضة من أشجار الرمان والتين والنخيل. تلك البساتين كانت مصيفا يرتادها الكثير من أهالي البحرين، ليقتضوا أيام اجازاتهم بين ربوعها، وليستمتعوا بجمال الطبيعة ويرجوا عن انفسهم الهموم وحر الصيف اللاهب. سماهيديت بهوائها المشبع بمادة (اليود) الآتية من البحر، لتتفاعل مع النخيل وأشجار اللوز التي كانت تغطي مساحات واسعة من القرية مكونة هواءا عليليا يشفي القلوب ويغبط النفس. لقد أنعم الله على قريتنا بسر من أسرار الحياة اذا هيا لنا المياه العذبة والمتدفقة بين امواج البحر، وعبر (الجواجب) المنبعثة من وسط البحر لتضفي جمالا ومنظرا خلابا.

في الحقيقة لا أعرف من اين ابدأ، فكل مفصل من مفاصل القرية الحبيبة عزيز على قلبي. فسماهيديت مسقط رأسى تعنى لى الكثير والكثير فهى أمي وأبي وأهلي وأحبي، وهى الهواء الذى انتفسه وهى أكسيد الحياة. لقد استمتعتنا بطفولة خالية من التعقيدات، وعبر بيئة صالحة مؤمنة ومجتمع متعاون. الحب سمة من سماته. كان همنا اللعب عبر البحر الذى يدغدغنا والبر الذى يسرح بنا وكلاهما كانا توأمان بالرغم من ما يحتويانه من مخاطر، ولكن المتعة كانت دافعا والاكتشاف كان هو الأهم. عشقت البحر منذ الصغر ومن لا يعشق البحر؟ تعلمنا السباحة وركوب البحر عبر المغامرات وهذا حال كل أهلنا .. كان الخال الحاج حسن العريس يصطحبني معه لاصطياد السمك، وكان دائما متفائلا بى فكل مرة اذهب معه يوفقه الله بصيد وفير. كنت مغرما با (الخال) لشجاعته وتفايه فى عملة.

أما مرحلة الشباب فقد كانت الرياضة تأخذ قسطا كبيرا من همومنا، وكذلك صيد الطيور فهى هوايتي المفضلة فى ذلك الوقت. ولنا ذكريات جميلة مع أحبتي أبناء القرية، اذ كنا نقضى وقتا ممتعا ونحن نحملق فى السماء كى تلتقط اعيننا طائرا يكون لنا صيدا. تلك الايام فعلا كانت جميلة ومليئة بالمغامرات الجريئة.

فى حقبة السبعينات كان الاتجاه معظمة منصبا على الرياضة. اذ التحقت بنادى سماهيديت، حينها كان هناك نادى سماهيديت ونادى الهداية إلا أن الأخير تلاشى. فى النادى تعلمنا الكثير سواء كان على صعيد الرياضة او الثقافة. و من هنا بدأت اهوى القراءة، و انكببت على قراءة الكتب المختلفة، ولكنى كنت أهوى الكتب التي تعنى بالسياسة والاقتصاد. فى ذات الوقت عشقت الشعر و خصوصا الشعر المقاوم. وكتبت الشعر ولكنى لست بشاعر.

على صعيد الرياضة وخصوصا كرة القدم التي أحببتها كثيرا وربما أبدعت فى بعض مفاصلها. وهنا كونت علاقات اجتماعية واسعة ومختلفة مع أحبتي من القرية وغيرها. ثم انتقلت الى مجال التدريب، وهذه الفترة تعلمت الكثير و خصوصا كيفية التحمل والصبر وكيفية النجاح. فالتدريب عمل شاق ويحتاج الى صبر ولقد نجحت وهذا يعود الى تعاون الاخوة والاحبة اللذين اكن لهم كل حب وتقدير.

برغم بعدى عن القرية، إلا اننى متواجد بقلبي وعقلي، وإننى أتابع اخبارها وأحوال أهلها وأحاول ان أتواجد فى الأفراح والأحزان. وحتما سوف اعود الى مسقط رأسى يوما ما لأنفوسنا للأبد بين ترابها الذى عشقته وبين أهلها الذين اجلهم.

تحقيق - سماهيديات

استطلعنا عينة من آراء الباحثين والمتخصصين والنتيجة كانت التعدد في وجهات النظر المختلفة والمتباينة لكتاب سماهيديت في التاريخ، آراء وجهات نظريتها ممزوجة بالإشادة والتقدير وبعضها نقدية تأملية تدعو بعدم الاكتفاء لبعض البحوث وتطالب بالتعمق لدراساتها وأخرى تقرراً المستقبل بالتنافس للتأليف والتقريب الخ.

أول كتاب

الباحث والدكتور علي هلال بعد الإشادة بكتاب سماهيديت في التاريخ رأى أن الكتاب قد فتح باب الدراسة للمنطقة وفتح عيون الناس على مسمى سماهيديت مؤكداً أن المعلومات الموجودة في المؤلف لاشك أنها سوف تنفع الباحثين في دراساتهم وبحوثهم، ويوضح هلال أن الكتاب يعد وثيقة وهي خطوة أولى في سلم الكتابات في المنطقة وهو أول كتاب يكتب عنها، إلا أن هلال رأى من جانب آخر أن المؤلف قد ضاع في النقل السري ولم يترك بصمات واضحة في الكتاب، كما أن الكاتب استغرق في الكتابات القديمة ولم يتجاوز ماتراه العين، ويرى هلال أن الكتاب لم يحاول اظهار سماهيديت في العصر الاسلامي ولم يبين ماكانت بها من مباني وعلامات وقصور ومرافق التجارة، مؤكداً ان المؤلف كان بالإمكان أن يكتب أكثر عن حضارتها.

بداية جديدة

أما الباحث الأثاري والمنقّب الأستاذ خليل ابراهيم الفرج وضح أن البحث لم يتطرق اليه أحد من المناطق الأخرى من قبل وهي بداية جيدة، والبحوث التي تناولها المؤلف تحتاج الى دراسة أكثر فهي ليست كافية فالقارئ والدلائل غير واضحة وغير مبينة وذلك لصعوبة البحث التاريخي. ويضيف الفرج بالنسبة لبحوث (الكواكب) و(الراهب) تحتاج الى دراسة



الدكتور نادر كاظم



الدكتور سالم النويدري

مؤكداً ان الكتاب جهد واضح ومجهود يستحق الثناء عليه.

التنافس بين القرى

وفي التفاتة مغايرة للنقد يرى نادر أن الكتاب في المستقبل قد يؤسس للتنافس والتسابق بين القرى والمناطق البحرينية للبحث والتقيب والكتابة عن مناطقهم، وقد يعزز الحمية والغيرة وقد يوجب النزعات بين القرية والأخرى كما يشير اليه ذلك نادر حيث يرى أن الكتابة ليس أمر ايجابي بالكامل فهناك مفارقات ومظاهر واضحة بين القرى البحرينية في المنطقة الواحدة.

رأي سالم النويدري

وأخيراً نشير الى أهم مآذره الباحث والدكتور سالم النويدري قبل ثلاثة عشر عاماً في مقدمته للكتاب (إن هذا البحث يمكن أن يدرج في قائمة الأبحاث الرائدة في مجال الرصد الحضاري لبقعة محدودة في جزائر البحرين)، وفي مقام آخر يقول (ومما يتصف به هذا البحث أيضاً الشمولية النسبية التي تجعله يقترب من الاتجاه الموسوعي حول الميراث الحضاري لواحدة من القرى العريقة في البحرين) وكما يراه النويدري بدون مغالاة بحسب تعبيره أن كتاب سماهيديت في التاريخ قد أضاف الى المكتبة الثقافية في بلادنا مايعد جديداً وطريفاً

معمقة أكثر في الأمور التاريخية مشيراً الى ان كتاب النحفة النبهانية لم يستفد منه ولم يستثمر من ثراء معلوماته عن المنطقة.

وقفه تأمل

ومن جانبه يوضح الباحث محمد حسن سلمان أن الفكرة قد تكون هي الفكرة الأولى من نوعها ولكن تحتاج الى وقفة تأمل، وتأمل سلمان يراه في ثلاث نقاط الأولى في الافتقار الى منهجية البحث والتأليف والثانية عدم تضمين الببلوغرافيا الفهرسية للكتاب والنقطة الثالثة القصور في التوثيق التدويني والفوتغرافي لبعض المحطات الأدبية للكتاب والقرية بشكل عام، ويضيف سلمان لكن مع ذلك أحترم وأقدر الجهد الكبير والايجابي في إبراز دور سماهيديت الحضاري في التاريخ كمحاولة جيدة يشكر عليها عن طريق التدوين والتوثيق.

من الكتب الأوائل

أما الكاتب والباحث الاكاديمي الدكتور نادر كاظم يرى أهمية الكتاب تكمن في مرتبة الصدارة الأولية على أن كتاب سماهيديت في التاريخ أصبح يعد من الكتب الاوائل ويكمن في أنه كتب عن منطقة قديمة لقرى البحرين في وضع مشهور في المنطقة كمركز للديانات وتطرق عن الأسقفيات والكنيسة النسطورية،

مش البلم



■ بقلم - جعفر تيم

دعوة

تاريخياً لم تشهد سماهيج عمل إسلامي مؤسسي كما تشهده الآن، لكن ما ينقص مسيرتها وجود نظام أساسي للجمعية العمومية بهيئة الوسيلة ولذلك سعى الإخوة العاملون على إيجاده ليكون رافداً وسنداً لعمل إسلامي منظم وصحيح ، ميدانياً المؤسسة الوسيلة جمعيتها العمومية وجوداً غير مباشر بأعضاء ينتمون إليها وهناك دلائل ومؤشرات تبين ذلك من خلال المشاركة في الانتخابات الأخيرة علاوة على الحضور المستمر للفعاليات والأنشطة وغيرها ، وواقعاً بعد مدة من عملها الدؤوب أصبح من المهم إيجاد قانون أساسي متفق عليه من قبل الأعضاء لدفع المؤسسة الى الأمام وهو ما يحتاجه شباب القرية في تنظيم عملهم الإسلامي وتطويره .

وتأسيس الجمعية العمومية له أهداف وطموحات تصب في مصلحة القرية وأبنائها في جميع الميادين التربوية والتعليمية والأخلاقية والثقافية الخ وهي فرصة لانطلاقه جاده لبناء مشاريع اجتماعية تطوعية أخرى متنوعة تخدم شؤون القرية من خلال الاتصال والعلاقة المثمرة بينها وبين مجلس الإدارة للوسيلة ، لذلك أرى شخصياً ونيابة عن اخوتي في لجنة المتابعة دعوة شباب القرية للتسجيل والانضمام وحضور اللقاء التشاوري العام للتصويت على النظام الأساسي .

abosadq@hotmail.com



تصوير حسين محمد عبيد علي

آخر ما تبقى من الحياة البحرية في قرية سماهيج

كان زمان

مسكر (مهدي)



يعتبر من أوسع المسامر والحضور البحرية شهرة عند أهالي سماهيج والمنطقة وذلك لكثرة ما يصطاده من أسماك خصوصاً سمك الصافي ، يقع المسكر في الشمال من حضرة الفسيلا ومن الشمال الغربي للقصار ومن الشرق لحضرة الزين وفي الجنوب من حضرة المعترضة .

يعرف بمسكر أولاد مهدي وشهرته (مسكر مهدي) والتسمية الرسمية في إدارة الثروة السمكية تحت اسم (الشويخ)، وللمسكر نظام تناوبي يجري اعتماده سنوياً بين أفراد عائلة المرحوم الحاج مهدي .

مضرب المثل للبحارة بوفرة الصيد، يمتاز عن غيره من المصائد على أن مائة الليل تكون لبياض السمك ومائة النهار لسمك الصافي ، تعرض مؤخراً للطمر والتغيب تحت إنشاء جزر امواج .

الحاج أحمد بن علي الساهيجي

أوائل



قبل الاجهزة الامنية باعتباره المسؤول المباشر عن المآتم والموكب الحسيني وكان متحملاً وصامداً يزن الامور بتحمل وروية.

أما عن الجوانب الاجتماعية الأخرى فقد كان بسيطاً وقنوعاً ومتواضعاً بين الناس وكريماً في اهله يقرأ القرآن باستمرار، يصل اهله ويصل عامة أهل القرية ويواسيهم بأفراحهم وأحزانهم ، سافرت مرات الى الديار المقدسة للحج والعمرة والعتبات المقدسة بالعراق وكان يلازمه دائماً في أسفاره ورحلاته صديق السفر المرحوم الحاج أحمد الحايكي .

انتقل الى جواربه في اليوم الخامس والعشرين من شهر أبريل سنة ١٩٩٨ ميلادية وتأثر برحيله زملاء العمل في السوق من التجار والعمال .

القرية ومتابعتهم في تلبية حاجياتهم من المواد الغذائية والتموينية ، حريصاً على مد يد العون للقراء القرية واعطائهم ما يريدون من المواد التموينية.

أما عن الدور الحسيني فقد استلم إدارة المآتم الكبير بعد أخيه المرحوم الحاج حسن والمرحوم الحاج محمد بن الحاج عبدالله النور لما يربو على الأربعين عاماً ، كان المسؤول المباشر على خدمة المآتم وضيافة أهل القرية ، كان حريصاً على اقامة الشعائر الحسينية في محرم

وصفر والقراءة في ليالي رمضان وباقي وفيات أهل البيت (ع) وفي ذلك يرجع الفضل اليه للبقاء المستمر والتجديد لهذا الصرح الحسيني فقد حفظ العادة الأسبوعية للمآتم لسنين عديدة بقراءة المرحوم السيد محمد صالح الموسوي ، له علاقة وثيقة بالامام الحسين (ع) بتواجده المستمر بالمآتم وحرصه على غلق أبواب الدكان في المناسبات الدينية ودعوته الناس للحضور والاستماع للقراءة الحسينية ، حيث لاتزال بصماته واضحة لهذا اليوم عند أهل القرية في اخلاصه وعطائه اللامحدود من تضحية للجهد والوقت والمال.

تعرض في مسيرة حياته الحسينية لضغوط وذلك بكثرة الاستدعاء من

أحد خدمة الحسين (ع) البارزين ومن رجالات القرية المعروفين بالنشاط التجاري للبيع والشراء ، ولد الحاج احمد بن الحاج علي بن الحاج حسين الساهيجي في العقد الثاني من القرن العشرين بقرية سماهيج ، نشأ وترعرع في وسط أسرة حسينية محافظة ، درس القرآن الكريم وتعلم الكتابة والقراءة على يد أحد كتاتيب القرية .

ومع الحياة الصعبة في استحصال لقمة العيش بدأ حياته العملية في ركوب البحر وبعد ذلك افتتح له دكان بمنزل والده عام ١٩٤٣ وهو يعد ثاني دكان يفتح في سماهيج بعد دكان الحاج جعفر بن محمد الحايكي سنة ١٩٤٠ وبهذا المشروع أصبح معروفاً بين التجار في السوق والمؤسسات التجارية .

أول وكيل لبيع الطوابع البريدية في المنطقة في الخمسينيات ، حصل على البطاقة التموينية لمزاولة النشاط التجاري للبيع والشراء في الستينيات وأصبح وكيلاً لعدد شركات ومؤسسات تجارية محلية متعددة ، كان يهدف في عمله الى مساعدة الناس والمحتاجين بالمنظور الحسيني الإنساني ولم ينظر يوماً ما الى العلو في التجارة على حساب الناس ، كان يعمل بقلب صادق ونية صافية لمساعدة أهالي

معراج : كان السجن مصدر خير

□ أ. ناجي جمعة

ولد معراج حميد في سماهيج عام ١٩٥٥م وقضى طفولته في ربوعها، عاش حياة مضنية في بيئة فقيرة وقد انحدر من أبوين أميين ومع ذلك غرسوا فيه الاتجاه الوطني والقومي فقد كانا من مؤيدي الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر تخرج من الثانوية التجارية وهناك بدأت رحلته في القراءة وحب اللغات وعلى رأسها اللغة العربية وأعجب به أساتذته، عشق لعبة كرة القدم فانضم إلى نادي سماهيج الرياضي والثقافي ومركزه في الفريق الأول كان الجناح الأيمن وذلك حتى العام ١٩٧٥م عمل في بنك البحرين والكويت ثم انتقل إلى بنك باريس الوطني قبيل اعتقاله في سبتمبر ١٩٨٠ وأودع السجن حتى العام ١٩٩٤ عندما أطلق سراحه ف تزوج ورزق بولدين أكبرهما علي والأصغر محمد وهو يمارس مهنة التدريس الخاص منذ ذلك الوقت حتى الآن . وكان لمجلة الوسيلة هذا اللقاء الشيق معه.



■ متى بدأت تتكون لديك الثقافة والاتجاهات السياسية والفكرية؟
- عندما بلغت الثانية عشرة من عمري بدا حب جمال عبدالناصر وعبدالكريم قاسم يزرع في قلبي وذلك تقليدا لأبي وجدي فقد كانا مغرمين بالفكر القومي والناصرى مع كونهما أبوين أميين لكنهما مناصران لكل من يقف ضد الامبريالية الأمريكية ولهذا جرحنا ذلك للتعاطف مع الاتحاد السوفيتي قبل تفككه لأنه كما يبدو من أجدناته مدافعا عن القضايا العربية والإسلامية وخصوصا القضية الفلسطينية .

■ هل قرأت في مجالات أخرى غير الجانب الادبي؟

- نعم قرأت في الاقتصاد والسياسة لكاتبين مشهورين هما الدكتور محمد الرميحي والدكتور محمد جابر الأنصاري قبل أن يتحولوا في أفكارهما وكتاب باللغة الانجليزية عن صندوق النقد الدولي وغيرها.

■ هل كان لكم نشاط ثقافي في القرية قبل فترة المعتقل؟

- للأمانة لم تكن لي أي أنشطة ثقافية بل كنت مأخوذا بكرة القدم، ولكني كنت أحرص على القراءة خصوصا بعد صلاة المغرب فهي من أفضل الفترات هدوء ورغبة في القراءة لحد الآن.

■ ما رأيك في انتشار الوعي الديني في القرية قبل مرحلة السجن؟

- لم يكن هناك وعيا دينيا بل هناك معلمو القرآن الكريم الذين كانوا يعملون للتكسب والمرأة لم تكن تلتزم بلبس الحجاب الإسلامي المتعارف عليه حاليا وتختلط في الأعراس مع الرجال وكذلك عندما تريد غسل الملابس عند ساحل البحر وبعض الرجال كانوا يقضون حاجاتهم أمام الناس دون حجل أو حياء فكان الجهل مسيطرا على الثقافة السائدة.

■ حدثنا عن أهم هواياتك قبل المعتقل؟

- أولا لعب كرة القدم فقد كنت مغرما بها وهذا ما دفعني للانضمام لنادي سماهيج الثقافي والرياضي فقد كنت لاعب جناح أيمن في الفريق الأول وكان معي حينها إسماعيل عبدالنبي إسماعيل جناح أيسر وأيضا خليل الفرج وحسن يوسف وعبدالله خليل (أبوهاني) وأستاذ محمد رضي واستطعنا أن نحصل على المراكز الأولى عندما كنا مسجلين في الاتحاد البحريني لكرة القدم وبقيت لعب مع النادي حتى عام ١٩٧٥م.

■ حدثنا عن أهم هواياتك قبل المعتقل؟

- الهواية الثانية هي القراءة، وقد بدأت باقتناء الكتب عندما كنت في المرحلة الإعدادية وأول كتاب قرأته كان (حياة الحيوان الكبرى للدميري) ومن شجعني على قراءته مدرس اللغة العربية وقد أعرت له حينها وقد أحببت الكتب الأدبية منذ ذلك الوقت فقرات دواوين الشعراء ولحد الآن عندما أقرأ لأربعة شعراء أتفاعل معهم إلى ابعد الحدود واصل إلى حد البكاء وهم أبو فراس

■ هل كان لكم نشاط ثقافي في القرية قبل فترة المعتقل؟

■ هل كان لكم نشاط ثقافي في القرية قبل فترة المعتقل؟

- كان شعورا رائعا كما جاء على لسان يوسف عليه السلام (وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن .. إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم) يوسف آية ١٠٠، لم أكن أتصور سماهيج بهذا الشكل كان في مخيلتي شوارعها وطرقها وبيوتها بشكل اختلف تماما عما رأيته حينها أضعت الطريق فأوصلني الشباب إلى بيتي !

■ هل لك من رسالة تود توجيهها لسجانتك؟

- أقول له أنا على يقين من عدالة السماء سوف تأخذ للمظلوم حقه مهما طال الزمن وهذا هو فعلا ما رأيناه فكل من تلطخت يده بتعذيبنا أراه (الله) شر فعلته .

■ كثير من المسجونين يصيبهم الإحباط واليأس والإحساس بالعدم فكيف حولت هذا السجن إلى مدرسة أو جامعة استفدت منها أكثر ممن هم في خارجه؟

- السجن للأمانة كان مصدر خير بالنسبة لي برغم العذاب الذي تعرضت له ، فقد جعلني اعرف نقاط

علماء الدين الذين كان لهم دور فاعل في صياغة الثقافة الإسلامية في قرية سماهيج؟

- أتذكر شخصيتين من خارج القرية وهما الشيخ إبراهيم المبارك والشيخ أحمد العصفور فلم يكن هناك رجل دين من سماهيج ولذلك كان الوعي الديني شحيحا وهذا ما يفسر انتشار الفقر والجهل والامية .

■ سجنتم على خلفية سياسية فأين قضيتم فترة تنفيذ الحكم وكم سنة استمر سجنكم؟

- قضيناها في زنانات جو ، لم نخرج من هذا السجن مطلقا واستمرت فترة سجننا الفعلية - إذا اخذ بالاعتبار اقتطاع العطل والإجازات - ثلاث عشرة سنة وثمانية أشهر من ٢٩ سبتمبر ١٩٨١ إلى مارس ١٩٩٤م.

■ صف لنا شعورك بعد خروجك من السجن ورؤيتك سماهيج لأول مرة بعد تنفيذ الحكم؟

بر بالنسبة لي برغم العذاب

ضعفي ونقاط ضعف خصوصي وربما لا تصدقني إذا قلت لك أن هذه السنوات الطويلة التي قضيتها في السجن لم يمر علي يوم شعرت فيه بالإحباط ! وإنما دائما أضع نصب عيني أن هناك أمل ونور في نهاية النفق ولذلك حاولت أن أستفيد من كل ساعة فبرغم الفراغ الهائل إلا أنني لم اشعر بالملل مع قساوة وصعوبة فترة السجن الأولى التي استمرت خمس سنوات عجاف كنا فيها منفصلين عن الخارج .

■ كيف كنتم تشغلون وقتكم العبادي وهل كان عندكم أوقات مخصصة للدعاء؟

- كانت الروحانيات مهمة جدا بالنسبة لنا فلولاها لم نصمد دقيقة واحدة في المعتقل فالدعاء والتقرب إلى الله - سبحانه وتعالى - وصلاة الليل وصيام معظم شهور الشتاء كان يمدنا برصيد هائل من الصبر والصمود .

■ هل كان عندكم تواصل مع الخارج وتصلكم الأخبار المحلية والدولية؟

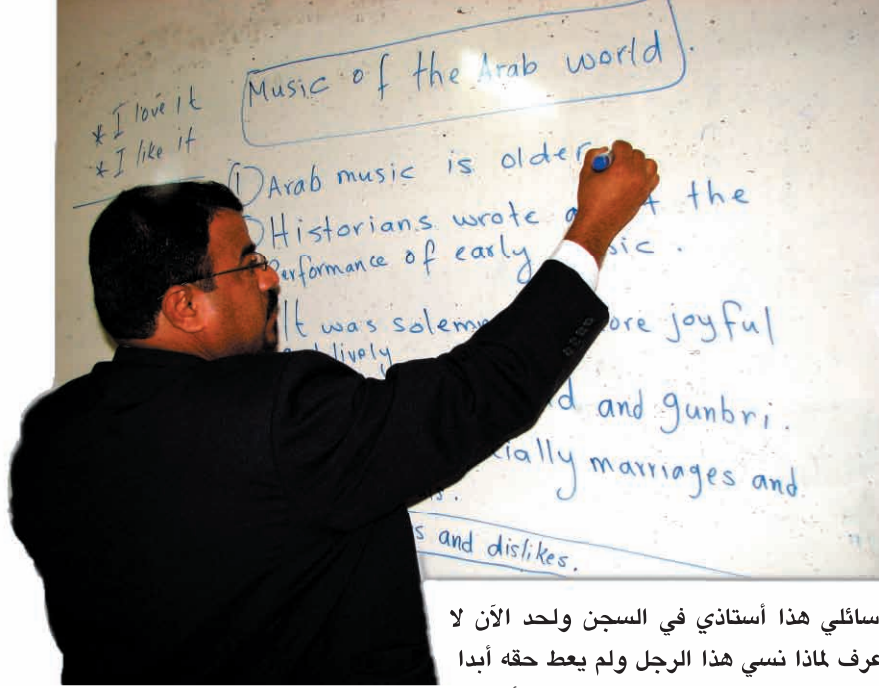
- بعد انقضاء خمس سنوات عجاف قمنا بتهريب الراديو وببركة الله لم نكتشف وبقي معنا حتى خروجنا من السجن وبفضل الشاب العبقري حينها ويدعى عبدالرسول آل نوح جعل الراديو يستقبل الموجات القصيرة عن طريق ربطه بماسورة مبولة السجن - أكلكم الله - تعويضا عن الهوائي (أريل) واقترح علينا تجميع الموجات بأخذ صفيحة الألمنيوم فوق علب النيدو وربطها بسلك ثم ربط السلك بالماسورة فتتحول هذه الموجات تلقائيا إلى موجات قصيرة ولذلك كان عندنا أربع إذاعات عالمية وهي آل (بي بي سي) و(صوت أمريكا) و(الدوجا فيليه الألمانية) بالإضافة إلى (صوت كندا الفرنسية) .

■ هل كانت تصلكم الكتب؟

- للأمانة أخي إبراهيم وعمي جعفر كانا رافدين أساسيين لمكتبة السجن لن أنسى أفضالهما علي ما بقيت فما نحمله من ثقافة وفكر يرجع لهما لأنهما من قدم إلينا هذه التغذية الفكرية .

■ هل تتذكرون أسماء بعض الكتب التي وصلتكم؟

- أولا كتب الشيخ محمد جواد مغنية - رحمه الله- وقد كان أحد الروافد الأساسية في ثقافتني وفكري الثوري حتى أنني كتبت في إحدى



رسائلي هذا أستاذي في السجن ولحد الآن لا اعرف لماذا نسي هذا الرجل ولم يعط حقه أبدا وبالرغم من كونه رجل دين ووزيرا للأوقاف في الدولة اللبنانية فقد تكلم عن الثورة الإسلامية في إيران وكان يتطرق إلى الجانب السياسي في اغلب كتاباته . وكذلك كتب الإمام الخميني (رض) قرأت له مجموعة من الكتب المترجمة ككتاب عبدة وعبرات وسماحة السيد محمد الحسيني الشيرازي- رحمه الله- قرأنا له مجموعة من الكتب كفقاه الاقتصاد والشهيد العبقري السيد محمد باقر الصدر - رحمه الله - وله كتب كثيرة ومفيدة لا زلت احتفظ بها في مكتبتني ككتاب فلسفتنا واقتصادنا والتفسير الموضوعي للقرآن وأصول الفقه بحلقاته الثلاث واحد الأخوان قام بتدريس كتبه .

■ ما هي المهبة الأبرز في شخصية معراج؟

- إتقان مجموعة من اللغات العالمية كالانجليزية والفرنسية والألمانية بالإضافة للغة الأم العربية وإلى حد ما الفارسية والاسبانية . وكذلك قمت بكتابة الشعر وثلاث مسرحيات سياسية وفكاهية تم تمثيلها في السجن .

■ ما هو سبب ميولك لتعلم اللغات؟

- أتصور انها موهبة من الله - سبحانه وتعالى - فالآخرين لا يهتمون بدقائق اللغة مثلي .

■ هل كان عندك برنامج لتعلم اللغات أثناء السجن؟

- هذا السؤال جميل جدا ، فكل إنسان له ميول تدفعه إلى أن يتخصص في مجال معين

سافرت إلى تركيا فقد سهلت علي التعرف على معالمها السياحية.

■ بعد خروجك من السجن اتجهت للتدريس فهل كانت عندك ميول سابقة لهذه المهنة في صغرك أو في فترة السجن؟

- كانت عندي خلفية باعتباري درست اللغات في السجن ولكنني لم أتصور يوما أنني سوف أكون مدرسا لعلمي بالتعب الذي يلقاه المدرس جراء هذه المهنة فلولا حبي لتكوين أسرة لم أتجه لها .

■ ألا يزال عندك طموح تود تحقيقه في المستقبل؟

- إن شاء الله سوف أترك هذه المهنة وأتفرغ للدراسة وأعمالي الخاصة، أنا مغرم بإكمال دراساتي العليا في اللغات وليس من بينها اللغة الانجليزية المتداولة ، ولكني أقول في هذا الجانب أن أم اللغات التي تأخذ بالألباب وتسحر النفوس اللغة العربية وأدعو كل إنسان يريد أن يتعلم اللغات أن يبدأ بها .

■ لماذا لا تتخرط في أحد اللجان العاملة في القرية وهل عندك خطة للنهوض بها؟

- سؤال مهم جدا ، وقبل كل شيء هناك من يتكلم على معراج أنه أصبح إنسانا انعزاليا وأجيب هنا أن الانعزال هو شيء مختص بطبيعة عملي فليس عندي وقت للاشتراك في أي جمعية مدنية أو سياسية فالعضو لا بد أن يفعل عضويته وأن لا تكون عضويته شكلية وعملي يبدأ من الثالثة والنصف مساء حتى التاسعة والنصف بالإضافة إلى تحضير الدروس وأعمالي الخاصة ولكنني مع ذلك أعمل بكل ما أملك لمساعدة الآخرين .

■ هل لكم من كلمة أو أمنية تريدون توجيهها لأبناء القرية في ختام هذا اللقاء؟

- أولا هناك نصيحة لأبناء القرية بان يبتعدوا عن المشاحنات وأن يكون عملهم خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى أما الأمنية فهي أن يجتمع أترياء القرية ويكونوا مجلسا أو صندوقا لدعم المهووبين والمتفوقين بدفع رسوم الدراسة عنهم وإدخالهم أرقى الجامعات التي يطمحون لها فبدون العلم لن تقوم للطائفة قائمة في ظل مؤامرات التجهيل والإفكار التي ينتهجها أعداءها .

وميولي لم تقتصر على الاهتمام بالأدب والشعر ، فدراسة اللغات بصفة عامة كان هو التوجه الأساسي لي حتى قبل المعتقل فقد كنت أقتني القواميس الفرنسية والانجليزية ودرست في معهد القنصلية البريطانية وعملي في بنك البحرين والكويت وبنك باريس الوطني سهل علي إتقان هاتين اللغتين بالإضافة إلى اللغة الألمانية والتي شجعني على تعلمها صديقي السيد عمار العلوي أما اللغة الاسبانية فقد احضر لي الصديق زهير القباط مجموعة من الكتب التي كان يفتنيها في مكتبته قبل اعتقاله وأضف لذلك مبادرة الدكتور خليل البلوشي بتعليمنا اللغات الاسبانية والفارسية والألمانية .

■ كيف تحفظ اللغات ولا تنساها؟

- ربما لا تصدقني إذا أخبرتك أنني لا زلت أسير على نفس البرنامج الذي وضعته أثناء السجن وهو تخصيص يومين في الأسبوع لدراسة كل لغة .

■ ألا يعتبر إتقان مجموعة من اللغات غير المستخدمة في الوسط الذي تعيش فيه نوعا من الترف الفكري؟

- لا اعتقد ذلك ف (من تعلم لغة قوم أمن شرفهم) ، وأؤكد لك أن تعلم اللغات يخلق في نفسك شخصية اسباني وألماني وفرنسي وانجليزي ، ولا بد انك ستحتاج إليها في يوم من الأيام وفي هذا السياق لا أنسى كم استفدت من إتقاني للغة الألمانية عندما

لمجاولوا

تعب الوالدين



خلال الأسابيع الأولى من خروج صغار العصفير من البيض وحتى قيامها بأول محاولات الطيران، يقوم الأبوان بحوالي ٢٥ ألف رحلة صيد لجلب الطعام لهذه الأفراخ النهممة.

الساعة ٦٠ دقيقة لماذا؟

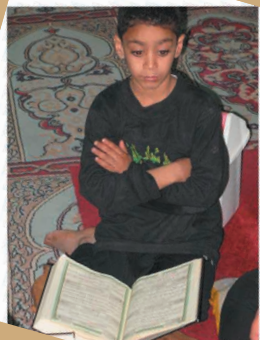
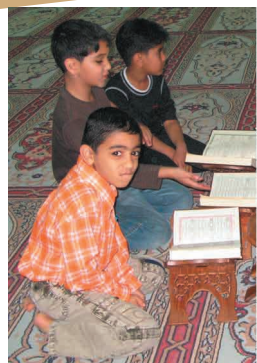
من الأشياء الهامة والثابتة منذ زمن طويل أن الساعة الزمنية تتألف من ٦٠ دقيقة كما أن الدقيقة تتألف من ٦٠ ثانية، وقد يتساءل البعض لماذا ٦٠ دقيقة وليست ٥٠ أو ١٠٠ أو

غير ذلك؟

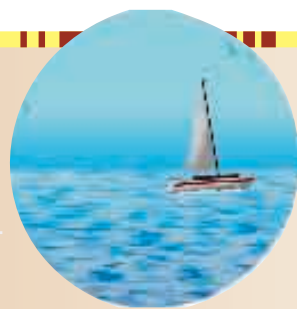


لقد ابتكر هذه النظام البابليون منذ آلاف السنين، وقد اختاروا أول رقم صغير يقبل القسمة على العديد من الأرقام ومن أهمها رقم (١٢)، وهو عدد أبراج السماء والتي تم بناء عليها أيضاً تحديد عدد الأشهر بإثني عشر شهراً، وتنتقل الشمس خلال دورتها خلال السنة من برج إلى برج، وقد تم انتقال هذا النظام عبر الأجيال والشعوب حتى يومنا هذا.

أطفال القرية



مياه الوضوء



يصح الوضوء بالمياه التالية:

- ماء البحر وماء النهر.
- ماء العين وماء المطر.
- ماء الصنبور لأنه طاهر ونظيف . أما الماء المضاف فإنه لا يصح الوضوء به.



مستحبات

من آداب اللباس في الصلاة:

- اللباس الأبيض هو اللباس المستحب (ويكره اللباس الأسود).
- الصلاة صلة بين العبد وربه، ومن الأدب لبس أنظف الثياب، وتكره الثياب الوسخة في الصلاة.
- البعض يصلي بثيابه الداخلية أو بسرورال قصير... ومن الأدب والسنة المباركة ستر ما بين السرة والركبة على الأقل.
- من السنة الشريفة استعمال الطيب بشكل عام، وخاصة في الصلاة. ورد في النص الشريف: ((الصلاة مع الطيب تعادل سبعين صلاة))



أسبوع الوحدة

يا بني، أسبوع الوحدة هو الأسبوع الذي يقع بين 12 و 17 ربيع الأول.

أبي، ما هو أسبوع الوحدة؟

و لماذا هذا التاريخ يا أبي؟

أجل، هذه الفكرة الرائعة هي فكرة الإمام الخميني رحمه الله، ابتكرها من أجل توحيد المسلمين جميعاً في الاحتفال بمولد الرسول (ص) لمدة أسبوع.

رحم الله الإمام الخميني، لقد خدم الإسلام كثيراً.

12 ربيع الأول يوافق ذكرى مولد الرسول (ص) عند المذهب السني، و 17 ربيع الأول يوافق ذكرى مولد الرسول (ص) عند المذهب الشيعي.

و المسلمون يحتفلون بهذا الأسبوع كلهم، ولها من فكرة رائعة، عن ابتكرها؟

رحمته الله و أميكنه فيصبح جنته، و جعلنا من المسافرين على نهجه إن شاء الله.

إن شاء الله.

سيناريو: عبدالله عيسى
بريشة الصور: حسين لايف
HUSSEIN ALNOMER

المجتمع الصالح في النظرة الإسلامية

حوار مع سماحة الشيخ أحمد فرج



إن النظرة الواعية والعميقة لماهية المجتمع الصالح هي التي يتحرك من أجلها كل العظماء وتعمل كل الإدارات لصنعها الصناعة الصحيحة التي يستهدف منها الحركة والفاعلية التي تنتج ما نريده من تحقيق لهذا المجتمع الذي يحقق السعادة المنشودة التي يريدها لها الإسلام ، ولذلك كان للقسم الإسلامي (نشرة الوسيلة - قرية سماهيج) هذا اللقاء المتواضع مع سماحة الشيخ أحمد فرج لتطرح عليه بعض الأسئلة حول نظرتة في صناعة ذلك المجتمع

السؤال الأول: ما تعريفكم المختزل للمجتمع الصالح في ضوء الإسلام؟

الشيخ : حينما نتحدث عن المجتمع الصالح فنحن في الحقيقة و الواقع نقسم المجتمع إلى قسمين : مجتمع صالح و مجتمع غير صالح .. ولكي يكون المجتمع صالحا لابد أن يتوفر على فهم الأطروحة الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف باعتبارها المخلص الأوحد للإنسان من عذاباته المستمرة .. إذا المجتمع الصالح هو عبارة عن ذلك المجتمع الذي يتخذ الأطروحة الصالحة و التي تكفل السعادة البشرية و هي بنظرتنا كمسلمين الشريعة المحمدية .

السؤال الثاني : ما هي ركائز صناعة المجتمع الصالح الذي قد نعب عنه أمل الأنبياء و الأولياء؟

الشيخ : إن هناك أمور عديدة يمكن أن تكفل للمجتمع صلاحه وفي ضوء الفطرة الإسلامية ، هناك ركيزتان أساسيتان .
الركيزة الأولى : العلم .
والركيزة الثانية المتعلم .
لأن المجتمع الإسلامي هو مجتمع يقوم في نشاطه و تربيته على العلم لأنه هو الذي

الإنسان في المرحلة النهائية التي تمثل الكمال الخالص للإنسان .
بعض المجتمعات أمثال فلاسفة اليونان الذين يؤمنون بالمدينة الفاضلة أو غيرها من النظريات الاجتماعية المطروحة . هل أن تلك النظريات إن خلت من مسألة القيادة فهي بعيدة عن صناعة المجتمع الصالح ؟

الشيخ : في واقع الأمر ليس هناك من اختلاف بين هاتين النظريتين إن عدنا نظريتين، لأن المنبع الأساس الذي تستند عليه الشريعة الإسلامية العظيمة إنما هي نابعة من النظرة إلى تكوين الإنسان ، و أنه أي مرتبة يستطيع أن يصل إليها الإنسان . فساءً قلنا بمسألة المدينة الفاضلة أو قلنا بمسألة الإمامة لا فرق لأن المدينة الفاضلة هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص أو مجتمع من المجتمعات وصل إلى أقصى الرقي الإنساني وهذا هو ما تنشده الشريعة المقدسة ، غاية ما هنالك أن الشريعة المقدسة وضعت تشريعات تتكفل بوصول الإنسان إلى تلك المرحلة و نصبت قيماً للدين باعتباره قائداً و هادياً و سراجاً منيراً ...

ما هي أولويات صناعة المجتمع الصالح وعلى أي صعيد؟

الشيخ : حينما نتحدث عن صناعة المجتمع الصالح ففي واقع الحال صناعة المجتمع الصالح هي أعلى الأمنيات و ليس هناك من غاية وراء هذه الغاية و البعثات المتتالية للأنبياء و الرسل و الأوصياء عليهم السلام أينما كان الهدف منهم هو تحقيق هذه الغاية . فليس هناك على هذا الصعيد من أولوية ، نعم هناك الأولويات في الوسائل لتحقيق ذلك

وجدان ولائي



■ موسى المعلم

مع وقفة حركية مدروسة لتكليفنا الشرعي

الكل منا يرى وينظر ولا يستطيع أن ينكر بان لدى مجتمعنا الصغير المؤمن طاقات هائلة من كل جانب ، مدرسين ، متقنين ، دكاتره ، مهندسين ، كتّاب ، رياضيين ، إعلاميين ، اجتماعيين ، أهل الخير شباب كهول أطفال مبدعين ، كل ما يخطر على فكر الإنسان ، وكل هذه النعم العظيمة جاء الوقت لكي نؤدي مسؤوليتنا الشرعية والوجدانية والعقلية تجاهها بما يلهمنا الاسلام والإيمان الولائي في تحقيق أكبر قدر من الطموح الذي يمكن أن نخدم به مجتمعنا ...

نحن عندما ننطلق من التكليف الشرعي مبتدئين عن كل ما يشوب ذلك من نظر للنفس أو لجهة معينة أو فكر معين خاص ، كلما نتبع عن ذلك فإننا سنرى كل ما نقوم به يتحقق تبعاً تبعاً

كل ما يقع علينا الآن كأفراد ومؤسسات من مختلف التوجهات أن نقف وقفة هدوء نحكم بها الإيمان الولائي الذي تعلمنا به من منابر أهل البيت عليهم السلام لنضع خطة مدروسة في كل مشروع نقوم به كبيراً أو صغيراً يكون من خلاله مشاركة فاعلة لطاقتنا المجتمعية وإخراج الإبداعات وتحقيق مسؤولية إخراج الكوادر التي سوف تكون الوراثة لهذا المجتمع وإدارته .

كلنا رأينا الآباء كيف كانوا يديرون بشخصياتهم القوية المجتمع في مسألة الإصلاح والتدبير وينطلقون من حالة الوعي القوي للإيمان الخالص الموجود لديهم مع إنهم لم يمتلكوا شهادات أكاديمية بل كل ما لديهم شهادات الخبرة والتجربة والقلب الذي زرع وبنى كل ما في هذا المجتمع النابض ووصل لنا .

كلامنا ليس جديد والمفضل الحقيقي له هو وعي المجتمع كله بتكليفه الشرعي والوجداني .

هل يمكن أن نتدارسه بيننا ؟

التفسير والتأويل

قناعات الانسان وآرائه المسبقة .
٢ . التفسير بالنصوص الشرعية :
أ- التفسير بالمأثور: هو المنهج الذي يعتمد على الجمود على الروايات الواردة عن النبي(ص) والأئمة المعصومين - عند الشيعة - أو الصحابة و التابعين - عند الجمهور - .
ب- التفسير بالقرآن: هو المنهج الذي يعتمد على التدبر في القرآن ، واستنطاق آياته ، وملاحظة ما يرتبط بها من آيات أخر مع ملاحظة النصوص الواردة في المقام .

له، وعليه فقد رادفوا بين التأويل والتفسير كمجاهد وابن جرير الطبري. وآخرون رأوا غير ذلك فقالوا إن التأويل هو العاقبة أي ما يرجع له الشيء، وتبنى هذا الرأي كل من الماوردي والشريف الرضي والجبائي وابن تيمية .
وعلى قول من يفرق بين التفسير والتأويل ، فيمكن تعريف التأويل بما يلي: التأويل هو الكشف عن معنى المعنى، وهو يكون على عدة انحاء منها بيان دلالة الرمز - على من يرى أن في القرآن رموزاً وإشارات - أو الرجوع الى الموثل أو الرد الى السبب .

مناهج التفسير:

١ . التفسير بالرأي : هو المنهج الذي يعتمد على

التفسير لغة

بيان الشيء وإيضاحه .

التفسير اصطلاحاً

هو الكشف عن معنى النص القرآني .

التأويل لغة

الإرجاع من آل بمعنى رجع .

التأويل اصطلاحاً

إنقسم المختصون حول معنى التأويل اصطلاحاً، فذهب فريق منهم الى أنه يماثل التفسير من حيث هو كشف عن معنى النص القرآني وإيضاح

هل

يمكن ان يكون هنالك برنامج من جانب الاسرة والهيئات التدريسية لتحفيظ الآيات والاحاديث الرئيسية التي تثبت ولاية وإمامة اهل البيت عليهم السلام؟

أ . أسامة عبدالله الفرج

قطرة

بلاغة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

منذ شرفني الأخوة الكرام القائمين على صحيفة الوسيلة بالإسهام في هذا المطبوع القروري الناشئ، وأنا أعمل الفكر فيما أكتب، فالمجال واسع جداً، بيد أنني سأطرح وجهة نظر حول نقطة مهمة لتكون أول قطرة لي في الوسيلة.

إذ ستكون قطرتي هذه المرة حول بلاغة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبعض جوانب العداء والتشكيك المحيطة ببلاغته وأدبه، لباحثين في التاريخ و السير بموضوعية سيجدون في تاريخنا (الشيعة) مشاعل نور ورموز مشرفة، وعلى التقيض من ذلك عند مختلف الفرق الإسلامية التي غرقت وسمرت بعيداً عن سفينة النجاة التي بناها رسول الله "صلى الله عليه وآله" قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى، لأمتة ليعصمهم عن الانزلاق في الهاوية، وأولى هذه الرموز التي نص عليها "صلى الله عليه وآله" هو أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقد بلغ الإمام علي عليه السلام من العلم أعلى منزلة فهو ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله، ووارث علمه، وقد حدث رسول الله (ص) فقال: (أنا مدينة العلم وعلي بابها، ألا فمن أراد دخول المدينة فليأتها من بابها)، وللإمام أمير المؤمنين ديوان شعر متكامل في مناحي الحياة كافة، كما تجد له مجلد بخطبة التي جمعها الشريف الرضي رحمه الله ونور قبره الطاهر، ولا محيص عن الاستناد إلى إحدى الشروح المفصلة إلى هذا المجلد لمن يوغل فيه لما يحتويه من مفردات صعبة ومعان عميقة. وعلى الرغم من ذلك لا زلت تسمع بعض الأصوات

المريضة تشكك في بلاغته، إذ يفند البعض نسبة النهج (نهج البلاغة) إليه عليه السلام، ويقصروه على الشريف الرضي مدعين اختلافه للخطب الواردة في المجلد، ومع أن الشريف الرضي كان عميداً للهاشميين وقتها وكان غزير العلم عميق المعرفة إلا أن مقدرته لم تسمو هذا السمو في

الإبداع فهو ليس أفضل ممن جاء قبله من علماء الشيعة والعامية في هذه الناحية الأدبية، بل حتى أن الأئمة عليهم السلام لم يتركوا شيئاً بهذا المستوى الرفيع الذي ما جاء قبله ولا بعده بمثله (ونستنتي القرآن طبعاً لأنه كلام الله عز وجل) ما يدل على صحة نسبه إلى الإمام عليه السلام، أضف لذلك الأسانيد الصحيحة ولن يريد أنصح بمراجعة كتاب (مصادر نهج البلاغة وأسانيده) للسيد عبد

الزهراء الحسيني الخطيب. وبرأيي أن نهج البلاغة كان ليكون محل إجماع الشيعة والسنة بمختلف فرقهم لو لم يحتوي على الخطبة الشقشقية، فهي الخطبة الوحيدة التي وجدت من متابعتي اعتراض فرق السنة عليها، حيث يشكو فيها أمير المؤمنين أمر الخلافة ثم ترجيح صبره عنها ثم مبايعة الناس له، ومنها قوله: ((أما والله لقد تَمَمَّصَهَا ابن أبي قحافة وإنه ليَعْلَمُ أن محلي منها محل القطب من الرحي يحدُر عني السيل ولا يرقى إلي الطير فسَدَّتْ دونها ثوباً و

طَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحاً وَ طَفَقْتُ أَرْتِي بَيْنَ أَنْ أُصُولَ بَيْدِ جَدَاءٍ أَوْ أُصِيرَ عَلَى طَخِيَةِ عَمِيَاءٍ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَ يَشِيْبُ فِيهَا الصَّغِيرُ وَ يَكْدَحُ فِيهَا مُؤْمِنٌ حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ))، وذلك لم يرق لبعضهم، كما وجدت من يأخذ ببعض الأمر ويترك الآخر، بمعنى أن من يؤمن بنسبة النهج إلى أمير المؤمنين

(ع) من الطوائف الأخرى تجده يشكك في هذه الخطبة بالذات ويرى أنه لا تصح نسبتها إلى الإمام علي بن أبي طالب (ع).

و أتذكر في إحدى قراءاتي عرض لي تساؤل أحد المخفوفين (ولهم تسمية أترفع عن ذكرها) حول الهدف من خلو إحدى خطب الإمام علي (ع) التي تتكون من 700 حرف، من الألف، وكان يقول ساخراً: ((هل يحاول علي تقليد إعجاز القرآن مثلاً...??

ليتغلب على منافسة محمد على النبوة.. فبعض الشيعة يدعون أن الوحي كان لعلي "بس خربط" جبريل بالعنوان .. أو محمد كان نائم في سرير علي بالفلفل فنزل الوحي بالخطأ.. ولذلك نهج البلاغة هو قرآن الشيعة الثاني أو الأول... إعجاز علي مضحك وسخيف...)) ويضيف ذلك التزم وما أكثر أشباهه: ((ما هي الغاية من حذف الألف... هل كان حرفاً منجساً في بداية الإسلام أم "فلكات" لغوية من الإمام علي(ع)؟))، والحديث هنا طويل وذو



■ بدر عيسى الحاج

شجون، لكن أختصره في نقطتين، الأولى: أن الكثير بل الكل وأقول الكل من فرقة السنة والجماعة يقرّون بنسبة هذه الخطبة للإمام علي (ع) كما يقرّون بنسبة خطبة أخرى تخلو من التقيط له (ع)، وفي ذلك دلاله على بلاغته إذ قلما تخلو ثلاث كلمات في اللغة العربية من حرف الألف لأنه حرف رئيس في اللغة العربية، فكأنما الإمام (ع) يشير إلى نهج البلاغة لأن بعضه (ع) يفسر كله كما يفسر كله بعضه، ومن ثم ليس بالغريب نسبة نهج البلاغة إليه.

أما النقطة الثانية فذات ارتباط، إذ سألتني خلال العشرة الماضية أحد الفلسطينيين القاطنين بالأردن، وقد وصل حديثاً للبحرين، حول عاشوراء وسببه، لم يكن يعرف أي شيء عن أهل البيت (ع) وشيعتهم، قال: ((كل ما نعرفه أن الشيعة يقولون بأن النبوة كانت لعلي لكن أخطأ جبريل ونزل للرسول (ص)، وأن عند الشيعة قرآن خاص يسمونه قرآن الزهراء (...)) طبعاً أجبتة جواباً شافياً كافياً، فلم يدعي أحدنا نبوة علي(ع) وحاشي جبريل (ع) أن يخطئ أمر الله عز وجل وفوق ذلك نقر أن محمد (ص) هو خاتم الأنبياء والمرسلين وأنه سنام العترة الطاهر، كما لم نسمع أو نقرأ شيئاً من قرآن الشيعة هذا والواضح أن تلك الفرقة التي تتسلل في أصلاب الرجال وأرحام النساء لم تنزل تصب أحقادها على شيعة أمير المؤمنين علي (ع) بتشويه صورتهم لدى العامة، لذا أقول اقرؤوا و علموا أبناءكم ومن حولكم البلاغة والحقائق ليعوا العالم من حولهم، وليتمكنوا من الرد متى تطلب الأمر، والمساحة تنتهي ولا ينتهي البحث.

علم الحياة



■ عبدالله عبداللطيف

أراك انطلق الحياة لذا

وضعت السنين عليك زُرم

سأتو عليك عهد الحياة

تهيا بُني لتتلو القسم

فما أعذب القول والكلمات

إذا رُصعت بمعالي الحكم

توخ المحبة ملاء الأضواد

ولا تسرفن بقول الندم

وراقب هـواك-رعائك الإله-

وهذب جناناً وعيناً وفم

تخير لدربك خير أصحاب

لئلا تحوم عليك التُّهم

إذا صارعتك الهموم الجسم

فشدد عليها بش حد الهمم

فمن يشرب النذل لا يستطيب

ومن ينحني لا يطال القمم

بسوح المبادئ تبدو الرجال

فكن في النوازل طووداً أثم

ستفنى مع الدهر كل الفعال

ولن تبق للمرء إلا القيم

ولن تبق للمرء إلا القيم

ولن تبق للمرء إلا القيم

ولن تبق للمرء إلا القيم

ولن تبق للمرء إلا القيم

ولن تبق للمرء إلا القيم

ولن تبق للمرء إلا القيم

شروع



■ أ. جعفر صفوان

سماهيح: تحولات الشكل والمضمون

كثيراً ما يتناول الكتاب البحرينيون الوقائع العامة بالرصد والتحليل والتفسير ، لكننا قلماً نجد كتاباً يتناولون القضايا والظواهر الأكثر التصاقاً بالمكان ، سواء كان هذا المكان مدينة أو قرية ، ومعلوم أنّ التناول كلما كان محدداً أكثر كانت النتائج أفضل وأجدى .

وكغيرها من مناطق البحرين شهدت " سماهيح " في السنوات القليلة الماضية العديد من التحولات البنيوية على مستوى الشكل والمضمون ، فعلى مستوى الشكل فقدت القرية وإلى الأبد ساحلها الذي هو أخص خصائصها ، وبفقدته وئدت ذاكرتها التي هي سرّ كينونتها ، وبمفارقته فارق الأهالي صديقهم الذي بادله المشق والرفق ، فنتج عن ذلك المساس باللهجة التي هي الابن الشرعي للغة ومكوّن أساس من مكوّنات الذاكرة ، فانقرضت العديد من المفردات ذات العلاقة بالبحر مثل : " الحضرة " ، " الحرف " ، " الغليل " ، وغيرها الكثير ، فضلاً عن فقد الكثير من أبناء القرية لمصدر رزقهم ، وعلى مستوى الشكل أيضاً نلاحظ أنّ تغييرات كبيرة طالت اللباس : ما بليس / طريقة اللبس ، حيث ماتت " موزات " وولدت أخرى سواء تحدّثنا عن الذكور أو الإناث ، فلم يعد رجال القرية يرتدون " الوزار " مثلاً ، إلا نادراً ، ولم تعد النساء يلبسن " المشمر " إلا في البيوت وعند الصلاة ، وفي ذلك دلالة ثقافية عميقة لا يتفطن لها إلا الراسخون في التأمل والتأويل .

أمّا على مستوى المضمون فإن أوضح ما يلاحظه المتأمل هو تدهور العلاقات الاجتماعية ووصولها إلى درجة القطيعة أحياناً ، فبعد أن كان أهل القرية يتعاونون في كلّ شيء ، بدءاً من تبادل الحاجات المنزلية الضرورية إلى تعاون الرجال في تشييد المنازل في فزعات " الصب " و " الدباح " في تجمعات كانت أشبه بالحفلات الجماعية ، أصبح واحدنا يبخل حتى بابتسامة في وجه ابن قريته ، وقد يقال إنّ سبب ذلك هو انشغال الناس ، وتأثرهم بما يجري حولهم بعد أن دخلت الفضائيات والانترنت كل بيت ، وهذا صحيح إجمالاً - مع التذكير بأنّها تقنيات اتصال - لكنني أتصوّر أنّنا يجب أن نبحث أيضاً عن أسباب أخرى أكثر التصاقاً بمجتمعنا ، لمحاولة مناقشتها وعلاجها ، لأن تجاهل مشكلاتنا قد يكون مريحاً مؤقتاً ، لكن المشكلة في المآلات : فهل سنؤجل نقاش قضايانا حتى نفقد المضمون كما فقدنا الشكل ؟ ؟ ؟ .

حادثة الحوت



بيت مهدي والسيول حيث إستغرقت فترة سحبه حوالي ٣ ساعات ثم شرع أصحاب البوانيش والهوراري واللنجات في تقطيع هذا الحوت إلى قطع صغيرة ووضعها في أبياب " جمع بيب " الدهن الكبيرة وما شابه ذلك من الأواني لتخزينه لغرض إذابته إلى شحوم لاستخدامها في عملية الطلاء للقوارب والبوانيش : مثل الهج والودج والصل والأيل والأصباغ وغيرها المستخدمة لنفس الغرض .

والجدير نكره هنا بخصوص الحيتان أنّ الناس اكتفوا عدة قرون بالضوء الخافت من الشموع المصنوعة من دهن الحيوانات وفي أوائل القرن التاسع عشر وجد أن استعمال دهن الحوت في المصابيح ينتج ضوءاً جيداً وعندها ازدهرت صناعة زيت الحوت لاستخدامه في الإضاءة .

محمد حسن سلمان
" كتاب مقتطفات من حياة الوالد "

حتى فارق الحياة ولم يتمكنوا من إسعافه نظراً لكون المياه في حالة جزر " الثبر " ولضحالة المياه في هذه المنطقة .
وبعد مشاورات ومباحثات جرت بين الأهالي الذين خرجوا لهذا الأمر فيما يصنع بهذا الحوت تمّ الإتفاق بينهم حسب مجريات القصة بأن يسحبوا هذا الحوت الكبير إلى أقرب نقطة ساحلية وكانت مابين داليتي

نكر الوالد وبعض من كبار السن بالقرية أنه في ليلة هادئة من ليالي أيام فصل الصيف سنة اكتشاف النفط في البحرين (منطقة الجبل / الصخير) أي في سنة ١٩٣٢م وحيث أن أهالي القرية يسكنون على الشريط الساحلي ويجتمعون كعادتهم على السواحل التي يلجأون إليها في الصيف وأثناء الليل وإذا بهم يسمعون أصواتاً مخيفة تصدر من ناحية البحر واستمرت هذه الأصوات حتى وقت متأخر من الليل فما كان من الرجال إلا أن لبسوا وتقلدوا لامة البحر مثل : المقناص - الحربة وغيرها واتجهوا ناحية مصدر الإزعاج الصوتي وإذا بهم يتفاجئون بمجموعة من الحيتان وهي تعود بسرعة إلى المياه العميقة فيما عدا حوت واحد منها وهو كبير الحجم يصل وزنه حوالي ١٥٠ ربة أي بما يعادل ٣٠٠ كيلو جرام تقريباً وهو لاحم / جاثم شرق مدرسة سماهيح وبعد أن عجز عن العودة إلى المياه العميقة مع رفاقه من الحيتان ظل يتنفس بصعوبة

عادة غير صحية .. غير واعية .. وخطرة في مناسباتنا!

ويلفه البخار السام الغير ملاحظ . فينبغي الحرص وتبنيه الخباز بوضع الخبز في القرطاس او الورق .
والأدهى من ذلك أن يباع الباقلاء و "النخج" ويسكب من القدر ساخناً في كيس النايلون وهو غير مخصص لذلك "على بالهم ستيل" .

والغريب أن وزارة الصحة نائمة بل وغير مهتمة ومبالية!! .. إذاً هي مسؤوليتنا لتوعية مجتمعنا .

في دبي يمنع على المطاعم استخدام العبوات والأطباق البلاستيكية والكؤوس أيضاً والمخالف يغلق بالشمع الأحمر . وسبق أن تخلت مطاعم الوجبات السريعة ومحلات البيززا عن الصحون البلاستيكية لتقدم الوجبات في صحون ومغلفات ورقية .

عافاكم الله وشافاكم

مسلم الفرج

للتجمد يحرر مادة الديوكسين أيضاً
والحل هو العودة لاستخدام الصواني أو "الغنجات" المعدنية أو الصينية .. أو بالإمكان الإستعانة بصحون الألمنيوم الجاهزة .. الأمانة الإستخدام ..

تنبهات أخرى

- ١-عدم وضع الزجاجات البلاستيكية في الفريزر .. كزجاجات المياه المعدنية
- ٢-عدم تسخين العبوات البلاستيكية أو السندويشات المغلفة بالنايلون في المايكرويف
- ٣-عدم استخدام "الأكواب" البلاستيكية في تناول المشروبات الحارة كالشاي وغيره

يلاحظ على محلات المشويات وضع اللحوم الساخنة في صحون البلاستيك!!

كما يلاحظ على " الخبابيز " وضع الخبز وهو حار للتو من التنور في هذه الأكياس!!
مما يحرر الديوكسين فيتغلغل في الخبز

يلاحظ في الأونة الأخيرة في قريتنا وفي غيرها من القرى انتشار عادة غير واعية وبها من الخطورة القطعية على الصحة ..

إن استخدام الصحون والأوعي البلاستيكية والبوليثينية ذات التركيبة العضوية المحتوية على مادة الديوكسين المهدرجة والكربونية وهي مادة مسرطنة وشديدة السمية يشكل مغامرة غير محسوسة .. حيث تلك الأطباق والعبوات معدة فقط لتقديم الطعام بالحرارة العادية وقليلة البرودة فقط..

فوضع الأكل بصورة ساخنة وساخنة جداً والذي يعرض المادة البلاستيكية للحرارة العالية من شأنه أن يحرر الديوكسين من البلاستيك ومن ثم يتشبع الأكل الموجود في الطبق بمادة وبخار الديوكسين المسبب لكثير من الأمراض كالعقم وأمراض الكبد وغيرها وأخطرها السرطان!!

كما أن وضع الأكل المثلج أو تعريض الطبق

سجل هدفين في أعلى مباراة.. فيما انتقد سياسة النادي.. (زيدان) سماهيج:

"الساحل" كان نقطة البداية.. ولجنة اليد لم تفعل!

إعداد وحوار- عباس بوهاني، صادق أحمد

تصوير- علي حسن المعتوق

بصراحة، مع جميع اللاعبين.. وبالخصوص جعفر أحمد وجليل الحايكي.. وما يميز فريقنا روحه الواحدة، لاسيما التكتاف الاجتماعي في المجالس (الأبواب مفتوحة دائماً) وفعالاً تجدنا كالجسد والعائلة الواحدة.

• كيف وجدت حال فريق كرة القدم في القرية؟

يتألم ويقول: عليه السلام- أي أن اللعبة شارفت على الزوال، ويُرجع الأسباب لعدم توافر المدرب المتابع والمؤهل، احتياج الملاعب لبعض الأساسيات وقلة الدورات المتخصصة في هذه المجال.

• ومن تفضل من الشباب في أسلوب اللعب؟

هناك عناصر جيدة، أذكر على سبيل المثال لا الحصر محمد عبد الله عبد علي، أحمد عبدالله الحايكي، وهناك من يحتاج للتطوير.

• كونك رئيس لجنة اليد، كيف ترد على الانتقادات الموجهة؟

تنتقد اللجنة لأنها غير مفعلة، فالأعضاء لا يعملون بالشكل المطلوب. وبعض القرارات التي اتخذت في اللجنة لا تطبق على وجه السرعة من قبل الإدارة، فهناك تباطؤ في البيت والموافقة عليها.

وعندما استقال الأخ محمد عيسى السماهيجي (أبو حمد) كونه المنسق للجنة - ساعتها تعطل نسيج الرابطة و انتهت العملية.

وهناك نقطة جداً مهمة، فالنادي لا يدفع مادياً بشكل سخي، واللاعبون في ذات الوقت غير جادين، فقد حضرت جميع المباريات المهمة وغير المهمة منذ بداية الدوري فوجدت بأن اللاعب لا يهتم بالمباراة ولا يتابع أداءه من أجل تطويره.

• ماذا ينقص يد سماهيج؟

الإداري الجيد.. وفريق القاعدة مثلاً لا يتدرب بأساسيات صحيحة لانعدام المدربين الأكفاء - ربما تغير الأمر حالياً - وأيضاً عدم وجود السيولة؛ فوصول الفريق لمراكز متقدمة يساعد في بروز اللاعبين والاستعانة بمدربين ذوي مستوى عالي. وقلت سابقاً، نقص وشح الحوافز المادية يؤدي بشكل سلبي في تدني الحماس والأداء.

• كيف تجد سياسة النادي بشكل عام؟

جيدة وسيئة في ذات الآن، فالأولى لأنها تلم شباب القرية وتقيهم من الانحراف والتشتت. أما السلبية فإن النادي يهمل أشياء على حساب أخرى - الاستثمار مثلاً - ويرجع سبب ذلك بالطبع؛ لحرص النادي على المال العام، إلا أنني أعتبر ذلك سوء تصرف. ويضيف السماهيجي بعقلانية وروية، فيما لو كنت رئيساً - وذلك بعيد بعض الشيء- فسأغير هذه السياسة لخلق التنافس الذي يعود في الأخير لمصلحة النادي والقرية.

تمتكن في الرد والحديث، يزخر رؤية رياضية حاذقة، متابع جيد لرياضة القدم العربية والعالمية، هو أحد أبناء فريق "الوسيطي"، إنه السماهيجي عبدالله محمد علي- من مواليد ١٩٦٦ ويعمل محاسباً في المؤسسة العامة للشباب والرياضة.. رافقته "الوسيلة الرياضية" في هذا الحوار، فيماذا أمتعنا وعمّ (فضفض)..

• البدايات ...

كنا في السبعينيات نلعب باسم فريق الساحل الذي لازالت جنوره باقية ليومنا هذا، وأبرز عناصر الفريق آنذاك الأخوة أحمد حميد، جعفر حميد، عيسى علي الحبيب و محمد حسن، فيما خصمنا النده هو فريق (الأشبال) الذي يمثلته عبد الزهراء صفوان و محمد حسن الدخيل وغيرهم.

بعدها انتقلت لدورة نادي سماهيج، والتي يتم فيها اختيار اللاعبين للالتحاق مع صفوف النادي، وأتذكر (نلعب تحت الأضواء الكاشفة الصغيرة.. يفرّون الشمعة نت بلت عند انتهاء الضوء).

وفي بداية الأمر درب فريق الصغار كل من عبد النبي الخزنة و عبد النبي علي (أبو فراس)، ثم علي الصائم الذي أوصلنا خلالها للفريق الأول، ومن ضمن المجموعة علي وحميد أحمد الحايكي، حسن علي الحايكي..

فبعضهم واصل والآخر انقطع. ووصولاً للثمانينات، كنا نزدوج اللعب في فترتي المساء بين كرة القدم واليد.. نتدرب مع الكابتن حسن مسيح ومن بعده جاء عدنان سيار.

• مباريات ...

المباراة التي تمنيت اللعب فيها ولم أحصل على الفرصة، كانت ضد بوري في دورة التعارف والتي هُزمتنا فيها في الركلات الترجيحية (المركز الثاني) إثر تسديدة جليل الحايكي الأخيرة التي ارتطمت بالقائم.. ربما لم أكن مسجل حينها مع الفريق. وعن أهم مباراة لعبتها فهي ضد باربار وقد انتهت بالتعادل ولنلنا البطولة. أما أحلاها على الإطلاق كانت ضد العكر حيث سجلت هدفين في أول ٦ دقائق.

• مقارنة بين الجيل الحالي والسابق ..

في السابق كان اللاعبون يعتمدون، على مهاراتهم الذاتية أما الآن فيتملكهم شعور التقليد الأعمى.. فالإنسان لابد أن يعتمد على استقلاليته الفردية، وأضف على ذلك، في فترتنا الحالية، تنعدم الجدية والحماسة داخل المستطيل، فاللاعب غير مستعد للتضحية. ومن ناحية تفعيل الرياضة بشكل أوسع، نفتقد للمهرجانات الرياضية التي تقام سابقاً ويشترك فيها الكثير قبل الصغير.

• مع من تجد راحتك في الملعب؟



• لماذا لا ترشح نفسك للدخول في إدارة النادي؟

في اعتقادي.. أنسب إدارة هي الأمانة المالية لتوافقها مع عملي.. لكنني لا أمتلك الوقت الكافي نظراً لظروف العمل، فالعمل بالنادي يتطلب التزاماً حقيقياً.. وذلك ما لم أجده في معظم إدارات النادي في دورة الانتخابات الأخيرة.

• ماذا تتمنى، لورجع بنا الزمان للوراء؟

كنت قد تمنيت يوماً (في نهاية الثمانينات - ١٩٨٨) صعود فريق كرة اليد لأندية الدرجة الأولى بقيادة الكابتن عدنان سيار، حيث كنا قاب قوسين أو أدنى من الفوز.

• موقف لا ينسى ...

في أحد الأيام، ونحن في طريقنا للملعب، بعد فترة من بدء التمرين (متأخرين) أنا والأخ المهندس عبد الحسن جعفر الحايكي، لحظتها (شافنا) علي الصاييم وقال خلاص ارجعوا.. لكننا واصلنا الإحماء والجري.. وخالنا نركض من بداية التمرين للنهائية) ولم نتنازل للعودة.. وهذا خير مؤشر على الحرص وحب الفريق لحذاك.

• كلمة أخيرة ...

أشكر القائمين على هذه النشرة، فيما أتمنى التعامل مع حديثي بروح رياضية في بعض النقاط الحساسة؛ لأنني أجد مادار من حوار ليس ببعيد عن الصراحة وما يصب في المصلحة العامة.



دردشات رياضية



■ صادق أحمد

ماذا قال مشاخي عن بيد سماهيج؟

في هذا العدد - دردشنا - مع أحد لاعبي الفريق الأول لكرة اليد بالنادي - اللاعب خليل إبراهيم مشاخي، فكانت لنا معه هذه الوقفة السريعة..

غياب حس الحماس

الحماس شبه منعدم لدى أغلب اللاعبين ولا ألومهم على ذلك كل اللوم، فإنهم للأسف لا يلمعون بروح واحدة كما الأجيال السابقة، والسبب يعود لتلاشي الجانب الاجتماعي والترابط فيما بينهم، مما يمنع من تحميس اللاعبين لبعضهم البعض. كما أن الشجاعة تؤثر في هذا الجانب، إذ أن أغلب اللاعبين (شباب) ولا يملكون الشجاعة الكافية التي تولد لديهم الثقة التي تسهم في رفع درجة الحماس.

الجماهير السماهيرية محقة

نفقد الجماهير، لكني أقدر أسباب ابتعادهم، فالجمهور يطالب فريقه بنتائج إيجابية، وبسبب ضعف نتائجنا فإننا نحظى بجمهور قليل، بالكاد يتكون من لاعبي الفئات السنية بالنادي فقط، وعن أسباب تواضع مستوى الفريق في الفترة السابقة أعتقد أن تجديد الفريق ونقص لاعبي الخبرة أهم أسباب التذني، حيث أن معدل الأعمار لا يتجاوز ٢٠ سنة.

تطور الفريق

أرى أن الفريق في تطور متصاعد وسيظهر بمستوى مغاير في الأداء في الدور الثاني، أما في سنواتنا القادمة فسيخطو قدماً إلى الأمام إذا ما توافرت الظروف المناسبة لتطور اللاعبين فنياً ومهارياً بالإضافة لتفريغهم العملي أو الدراسي.

scs.bah@gmail.com

وجوه واعدة..



حسين عبد الجليل الحايكي
اللعبة: كرة طاولة - فريق الأشبال
× رشاقة ومرونة في الأداء
× سرعة رد الفعل، ثقة وإصرار على الفوز.



علي حسين فتيل
اللعبة: كرة اليد
الفئة: تحت 12 سنة
× مهاري يوجد الحلول السريعة
× يمتلك الشجاعة



محمد جعفر السماهيرية
اللعبة: كرة سلة
المركز: صانع ألعاب / قاطع أيمن
× إنهاء سليم في التصويب
× روح رياضية عالية

صغار سماهيج يحققون بطولة الدوري



■ كتب- علي حسن المعتوق

حقق مؤخراً فريق صغار قلعة سماهيج الزرقاء جائزة دوري الاتحاد البحريني لكرة اليد (فئة التجمع) لموسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨م بعد خوض ١١ مباراة تألق فيها الواعدون باحتكار مسيرة الفوز طيلة الدوري.

حيث جمعه اللقاء الأخير مع نظيره التوبلاني بحضور كل من رئيس النادي المهندس عبدالحسن جعفر الحايكي، أمين السر علي عيسى الدخيل ومدير النشاط الرياضي عبدالله خليل إبراهيم- في مسابقة عدت الأصعب من نوعها ومستواها والتي أسفرت عن جدارة السفينة السماهيرية بنتيجة ٢٢ مقابل ١٩ وذلك بقيادة المحترف عماد عبدالقادر، الكابتن حسن مسيح وإداري الفريق الشاب ياسر عبدالله.

وفي تصريح للسيد محمود عبدالمنعم- المدير التنفيذي لنشاط الرياضة بالنادي قال: " كانت المباراة حماسية منذ بدايتها مع أفضلية سماهيرية استمرت طيلة المباراة بتقدم الفريق بفارق نقطتين في أغلب فترات اللعب. ولم يستبعد عبدالمنعم هذا الفوز؛ مرجعاً ذلك لرصيد النقاط السابق والمؤشرات الإيجابية لحماسية اللاعبين. فيما تمنى كل التوفيق للفئات السنية الأخرى بالنادي لمواصلة حذو البراعم الصغار.

الرياضة.. تدني أم تنمي؟!

بقلم- أ. حسين علي منصور

دراسيا والسبب

هو تنظيم أوقاتهم،

ليس في الرياضة

والدراسة فقط، بل

حتى في أكلمهم

ونومهم.

بينما نجد

أبناءنا

متخلفين

دراسيا

وصحيا ورياضيا.

ذلك مفاده أن الرياضة ليست السبب

الرئيسي في التخلف أو التذني

الدراسي لأبنائنا. إن تنظيم الوقت

هو الحل الأمثل لخروجنا من هذه

المشكلة، لنراجع حساباتنا ونحاول أن نضع لأبنائنا

خططا مستقبلية تعتمد التوقيت في صياغتها لتكون حياتنا أكثر

نظاماً وأكثر حيوية.

قيل في الأثر: العقل السليم في الجسم السليم، وفي الحركة بركة، كما أن الرسول الكريم (ص) قد دعانا إلى الرياضة من خلال قوله: علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل. أثبتت أغلب الدراسات العلمية أن للرياضة دور كبير وفعال في تنشيط الوظائف المختلفة لجسم الإنسان وتجديد خلاياه. بينما نجد أن أغلب الناس ينظر إلى الرياضة بأنها عامل أساسي في تدني مستوى أبنائهم دراسيا. يبدو جليا التناقض الواضح بين الفكرتين، رياضة تدني التحصيل، رياضة تنمي التحصيل. أيهما الجملة الصحيحة؟ بحسب الخبرة المباشرة لأولياء الأمور الجملة الأولى هي الصحيحة، لكن العلم أثبت أن الجملة الثانية هي الصحيحة.

لا نستطيع مخالفة الحقائق العلمية الثابتة لكن يمكننا مناقشة التجارب والاستنتاجات الشخصية. نعتقد أن الرياضة بريئة من هذه التهمة، لكن المشكلة تكمن في مسألة تنظيم الوقت، فنحن نغفل هذه المسألة المهمة لدى أبنائنا ثم نلقي باللوم على الرياضة، وأوضح مثال لذلك الدول الأوروبية كما في بعض دولنا العربية، فكثير من اللاعبين يميزون

"سماهيرية الكشفي" يجني ثمار المخيم السنوي 37

خاص- الرياضية، تصوير- محمد العرادي



مشرفة لأهداف ومباني الحركة الكشفية، وأثنى على تعاون الهيئة الإدارية بالمدرسة المتمثلة في مديريها علي سالم والمدير المساعد عادل عبدالرحمن. فيما قدر عيد الدور المتميز الذي انتهجه إدارة المركز المتمثلة في كل من محمد شريدة، محمد إبراهيم العرادي، حسن منصور وعلي قمة الهرم رئيس المركز الأستاذ علي السيد.

بتنظيم من إدارة التربية الرياضية والكشافية والمرشدات، وتحت رعاية الأستاذ صلاح حسن رئيس التربية الكشفية - شارك مؤخراً مركز مدرسة سماهيرية المخيم السنوي المشترك الـ ٣٧ بعنوان "اجتهاد وتفوق" بأرض المخيم الدائم ببلد الجزائر، وذلك في الفترة من ٤ - ٦ فبراير ٢٠٠٨ بدعم كريم من شركة البحرين للفواكه الطازجة، شركة البحرين لتعبئة المياه (تايلوس) وجمعية الدير التعاونية الاستهلاكية. حيث أبدع فيه السماهيريون من فرقتي الفتيان والمتقدم الذين بلغ عددهم ٢٥ كشافاً من خلال دورهم الفعال والمحمول في تفعيل أنشطة وبرامج المخيم المختلفة - الثقافية، الفنية، الرياضية والكشافية. فقد جنى المركز حصاد الجهد المتواصل باستحواذ جوائز المخيم بشكل لامع وملفت للأنظار، كانت أهمها جوائز الرياضة الصباحية، التفتيش الصباحي وسهرة النار التي شملت المسرحيات القصيرة والأشعار.

ومن جانبه عبر علي عيد (١٠ سنوات قائد لمرحلة الفتيان) - عن خالص شكره وتقديره على العطاء الذي قام به الكشافة الأعضاء سبباً في سبيل تمثيل اسم سماهيرية بصورة

الوسيلة

ثقافية إجتماعية محلية

العدد الرابع - السنة الثانية

مارس 2008 - شهر ربيع الأول 1429 هـ

صفحة 16

مؤسساتنا

بقلم: ياسر عبد الهادي النواخذة
مأمّن سماهيج الكبير

نصرة الحسين (ع)، نصره للدين كله

إن قضية الإمام الحسين (ع) من القضايا المحورية في تاريخ الأمة الإسلامية وليس من السهل أن يتعامل معها تماماً سطحياً، فإن كثافة الدروس والعبر المخترنة فيها تفوق القدرة الاعتيادية للإنسان، وليست قضية الإمام الحسين (ع) مجرد ظلامه محضه ودموع وبكاء فيالإضافة إلى مظاهر الحزن فالتفضية تتكفل ببيان القانون الذي يرجع إليه في معرفة الحق من الباطل والخير من الشر.

وعودة لأصل قضية الإمام الحسين (ع) ذكر احد علماء الدين بأنه عندما أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم وولده إسماعيل (ع) بإعادة بناء البيت الحرام ، بعد أن تداعى أثناء طوفان نوح ولم تبق منه إلا القواعد ، كانا كلما أقاما الأركان إنهدمت . حتى رأى سيدنا إبراهيم في الرؤيا أن قواعد البيت لا تقوم إلا بذبح سيدنا إسماعيل (ع) وتقديمه كقربان لله عز وجل ، وعرض الأمر على ولده إسماعيل (ع) ولم يتردد إسماعيل (ع) في تقديم نفسه كقربان لتقوم قواعد البيت. إن هذا الأمر برمته في الحقيقة لم يكن إلا ظاهر الأمر ، وإنما كان له باطن وعمق بعيد أراد الله سبحانه أن يعلم إبراهيم وإسماعيل (ع) ويبتليهما بالقدر والابتعاد على حمل هذا الأمر ، فالبيت ليس هو محض البيت الحرام ، ولكن هنا البيت كان رمزاً للدين ، وإن الدين لا تقوم أركانه بالثنية الصالحة والعمل الصالح وحدهما مهما بلغا من درجات الإخلاص ، ولكنه بحاجة إلى قربان وهو تقديم استشهادي من ولد إبراهيم (ع) ، ترتفع بشهادته قوائم الدين، ولا يستقيم الدين إلا بشهادته، ثم بمجرد قبول إبراهيم وإسماعيل (ع) القيام بالواجب بسماحة نفس ورحابة صدر وطيب خاطر من حيث المبدأ ، كتب الله لهما قبوله ورضاه منهما كقربان لا بد منه . ولكن اللو سبحانه كانت قد سبقت كلمته وقضاؤه في أن يخرج من ذرية إسماعيل صفوة خالصة كانت نورا حول عرش الله تبارك وتعالى ، وسيعني القبول الفعلي بالقربان نهاية إسماعيل الذي لم يكن قد خرج ما في صلبه بعد ، وهو يعني عدم وجود ذرية لإسماعيل، وهو يعني أن هذه الصفوة من ذرية إسماعيل التي هي نور خلقه الله قبل خلق آدم ستقطع السلسلة الطبيعية التي يولد منها . ولكن القضية الأساسية بقية قائمة على حالها وهي أن أركان الدين بحاجة إلى استشهادي، فتمت عملية فداء إسماعيل بقضية عظيمة أخذت من هذه الصفوة الخالصة ومن هذا النور من ذرية إسماعيل وهم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم والودعية الإلهية التي عندهم ، وهو الإمام الحسين ، وذلك هو (الذبح العظيم) الذي قبله وارتضاه رب العرش العظيم ليس فقط فداء لإسماعيل بل لأن الله سبحانه كان يريد قرباناً أعظم لا يرضى إليه قربان آخر . وقد تم تقديم هذا القربان العظيم وهذا الاستشهادي والاستشهاديين الذين معه يوم اللف لتقوم قواعد البيت وأركان الدين .. وهذا هو المعنى الحقيقي فقول الامام الحسين (ع) إذا كان دين محمد لا يستقيم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني وهو ليس قول عابر ، بل هي نبوءة أنبأها إياه جده رسول الله بأن دين محمد لا يستقيم إلا بقتل الحسين وهكذا كان (الذبح العظيم).

والهدف الحقيقي من قضية الإمام الحسين (ع) إستنبطه مما ذكره الأستاذ محمود طرادة في إحدى مقالاته حيث يقول: كانت الأمة الإسلامية في عهد رسول الله (ص) ترى فيه أنه أولي بالمؤمنين من أنفسهم وحجة الله على عبادة، وأنه لا ينطق عن الهوى، أو بصريح القول كانوا يرون فيه من يمثل الإمامة في الأرض، تلك الإمامة التي هي أساس الدين، بل هي حقيقة الدين، فمن يشرك بالله لا دين له ولو عمل المعروف ألف سنة، ومن لا يؤمن بالإمامة فسدت عقيدته فساداً يستوجب الهلاك، ولذلك تعتبر معرفة الإمامة أكبر نعم الله سبحانه وتعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، فيدون الإقرار بالإمامة وأمتدادها من رسول الله (ص) حتى الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) يكون الله جل وعلا غير راض عن إسلام المكلف ولا دينه.

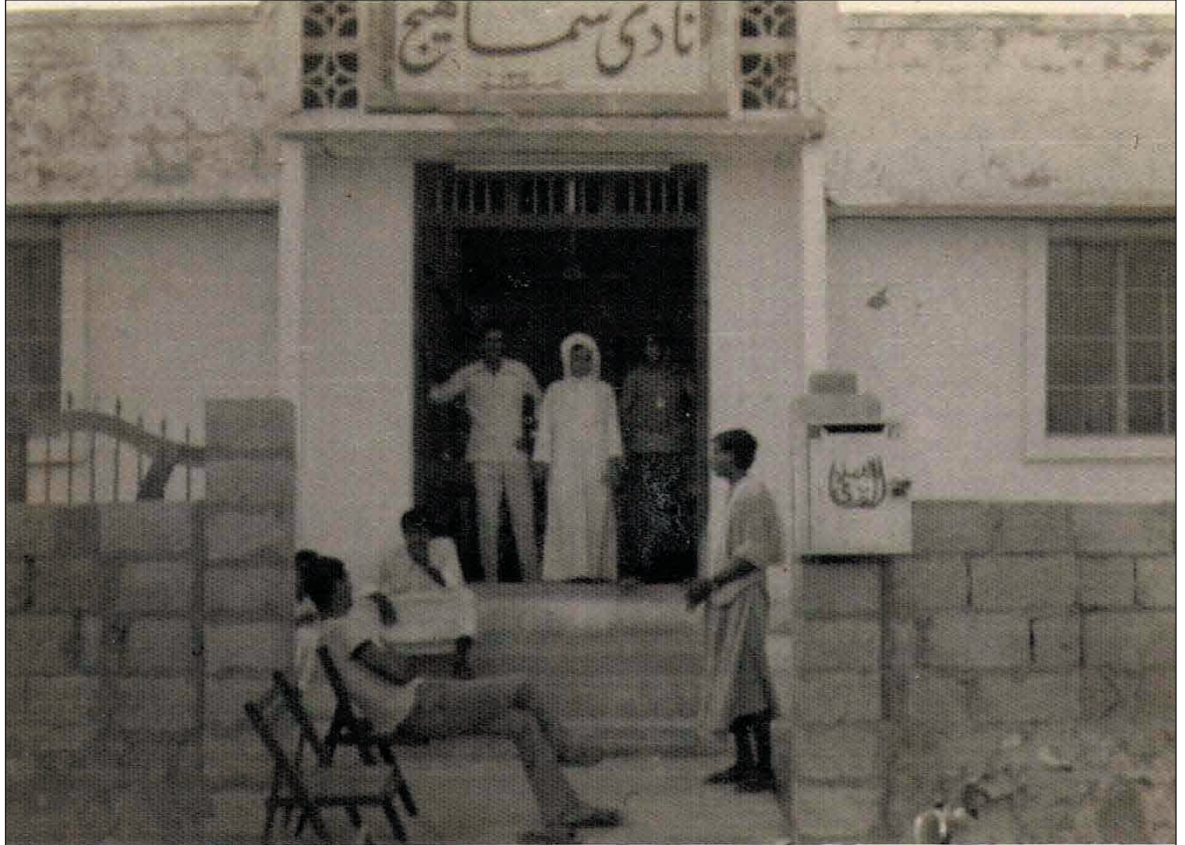
ثم لما توفى النبي (ص) انتقلت الإمامة بنص الغدير إلى الإمام علي حتى ولو انتقلت الخلافة إلى غيره، أي حتى ولو انتقل الحكم السياسي لغيره، والأمة الإسلامية قد تهممت بعد ذلك، فالولاية التشريعية والتكوينية عند أميرنا أمير المؤمنين وفرقت بين الخلافة السياسية وبين الولاية والإمامة، فلا مجال لحرب أو ثورة يقوم بها الإمام علي لأن الدولة الإسلامية فتية لا تحتمل انشقاقاً بعد رحيل النبي الأكرم (ص).

ولما وصلت الخلافة إلى أميرنا أمير المؤمنين (ع) فرحت الأمة الإسلامية إذ رجعت الخلافة السياسية إلى الإمامة، حيث أنها - أي الخلافة هي إحدى مهام الإمامة الشرعية، وبعد وفاة الامام علي انتقلت الإمامة إلى الإمام الحسن ، والأمة الإسلامية مقررة بذلك وعقيدتهم سليمة صحيحة، إذ أن الاعتراف بالإمامة هي إيمان بالدين كما قلنا، ولما أن تنازل الإمام الحسن عن إحدى مهامه وهي الخلافة السياسية، وذلك لأسباب معينة لا يتسع المقام لذكرها، وبقيت الإمامة والأمة مقررة على ذلك وبعد هلاك معاوية من المفترض أن تنتقل الخلافة السياسية إلى الإمام الحسين ولكن معاوية طيلة مدة حكمه الذي دام حوالي عشرين سنة كان يمهّد بالتهريب تارة والترغيب تارة أخرى لنقل السلطة أو الخلافة السياسية إلى ولده يزيد، هذا الرجل الفاسق الفاجر، شارب الخمر، وتم ما كان يخطط له معاوية بعد هلاكه في السنة الحادية والستين للهجرة، فتولى يزيد الحكم، ولم يكتف بذلك بل طلب البيعة من الإمام الحسين، وهنا يكمن الخطر على العقيدة الإسلامية، وتبرز الخطوط الحمراء إذ أن مبايعة الإمام الحسين ليزيد تعني إقراره ليس بخلافة يزيد السياسية فحسب، وإنما سوف تفهم من قبل المسلمين بأنها إقرار بالإمامة الشرعية، بعدما تولى أبوه معاوية الحكم مدة عشرين سنة كقبيلة بغسل الأدمغة وتكميم الأفواه، وسيقول الناس ومن هم في البلدان الواسعة ولو على مدى سنوات سوف يقولون أن خليفة الرسول الأعظم (ص) في عصرنا هو يزيد (لعنة الله عليه)، وأنه يمثل الولاية الشرعية بل والتكوينية أيضاً، وهذه طامة كبرى، وفساد في الدين كبير.

من هنا نستوحي الغرض الحقيقي من قضية الإمام الحسين من أجل الإمامة واستمراريتها، كما أن الإمام الحسن ارتأى الصلح حفظاً للإمامة والدماء وكشفاً وتعزية لآل أمية، وتمهيداً للصراحة الحسينية .

إذن فعندما نأتي إلى كلمة (أنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر) فالإصلاح هنا ليس إنكار للخمور والزمر والطيل والمبتور في الأساس، وإنما إصلاح عقيدة الناس التي سوف ترى في يزيد الخليفة الشرعي والإمام المفترض الطاعة، وهذا هو الهدف الحقيقي من قضية الامام الحسين .

والامام الحسين حين نادي في بؤغاء كربلاء (ألا من ناصر نصرتنا..؟؟؟ إلا من معين يعيننا...؟؟؟ ألا من ذاب يذب عنا..؟؟؟) هل كان يعني إمامنا بالنصرة المعاونة في حربه ضد يزيد أو المعاونة بالإصلاح، إصلاح الدين، وهل النصرة فقط بالحرب في واقعة الطف أم إن إحياء قضية الامام الحسين كل عام هي نصرة للإمام الحسين ، فمن يقيم المأمّن ينصر الإمام الحسين وينصر الامامه وينصر الدين ، ومن يحضر المأمّن والعزاء، و من يقوم بخدمة الإمام الحسين بتركيب السواد، وتوزيع المياه، وإقامة المضاييف، ومن ينظف الشوارع بعد العزاء، ومن يبذل المال، والجهد، والنفس، في سبيل الامام الحسين هو ناصر للحسين ولقضيته وللدين كله. إذن كلكم يا شيعية أنصار للحسين.



تصوير: ياسين عيسى

مبنى نادي سماهيج سنة 1973



تلوين محمد عبد الجبار

للإقتراحات أو الإستفسار أو المشاركة
الحسين عباس
alwasselh@gmail.com

نشرة دورية

لحجز مساحتك الإعلانية
صلاح شمس 36669976

تصميم وإخراج
حسين عباس

التدقيق اللغوي
أ. جعفر صفوان

أسرة التحرير
ميثم مسعود
أ. ناجي جمعة
موسى المعلم
صادق أحمد
عبدالله عبد الوهاب
جعفر يتيم